مجلة كلية التربية

تطبيق التعلم الهجين في جامعة دمياط في ضوء جائحة كورونا "COVID-19" (دراسة تقيمية)
(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

إيمان رمضان محمد عزب الغرباوي

معيدة بقسم العلوم التربوية والنفسية

تخصص أصول التربية- كلية التربية النوعية- جامعة دمياط

أ.د/ السيد سلامة الخميسي

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية_ جامعة دمياط

د/ مروه محمود الخولاني

مدرس أصول التربية

كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

١٤٤٥هـ- ٢٠٢٤م

تطبيق التعلم الهجين في جامعة دمياط في ضوء جائحة كورونا "COVID-19" (دراسة تقيمية)

مستخلص:

شهد العالم أزمة مفاجئة والمعروفة بفيروس كورونا COVID-19 والتي حتمت على كافة الجامعات مواكبة التغيرات، لذا طبق نظام التعلم الهجين داخل الجامعات المصرية وهو النظام الذي يجمع بين التعليم التقليدي وجهًا لوجه من ناحية والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت من ناحية أخرى، لذا هدف البحث إلى تحديد الكشف عن آليات تطبيق التعلم الهجين فى التعليم الجامعى المصرى فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19"،وقد حدد البحث أهم أبعاد التعلم الهجين الذي يجب تفعيلها داخل الجامعات المصرية وهي:أبعاد إدارية وتنظيمية– أبعاد تقنية– أبعاد تعليمية– أبعاد بشرية– أبعاد أخلاقية، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدمًا أداة الاستبانة كأحد أدواته لجمع البيانات في خمس أبعاد، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط في ثماني كليات وروعي فيها أن تكون من كليات أدبية وكليات تطبيقية، وقوامها (١٥٨) عضو هيئة تدريس، وأسفرت النتائج عن أن واقع تطبيق أبعاد التعلم الهجين في جامعة دمياط جاءت منخفضة بشكل كبير وتحتاج إلى مقومات ومتطلبات لنجاح نظام التعلم الهجين،وانتهى البحث إلى تصور مقترح لتفعيل نظام التعلم الهجين فى جامعة دمياط فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19"، وأوصى البحث بإجراء المزيد من الدراسات حول التعلم الهجين كمدخل للإصلاح التربوي بالمؤسسات الجامعية، أثر التعلم الهجين على مستوى تحصيل الطالب الجامعي، متطلبات التعلم الهجين لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الهجين– جائحة كورونا– التعليم الجامعي المصري– التعليم الجامعي.

Applying hybrid learning at Damietta University in light of the Corona pandemic "COVID-19" (an evaluation study)

Abstract:

The world witnessed a sudden crisis known as the Corona virus COVID-19, which forced all universities to keep pace with the changes, so the hybrid learning system was applied within Egyptian universities, which is a system that combines traditional face-to-face education on the one hand and e-learning via the Internet on the other hand. Therefore, the research aimed at the mechanisms for implementing hybrid learning in Egyptian university education in light of the Corona pandemic "COVID-19". The research identified the most important dimensions of hybrid learning that must be activated within Egyptian universities, which are: administrative and organizational dimensions - technical dimensions - educational dimensions - human dimensions -ethical dimensions. The research followed the descriptive analytical approach using the questionnaire tool as one of its tools to collect data in five dimensions. The questionnaire was applied to a sample of faculty members at Damietta University in eight faculties, and it was taken into account that they were from literary and applied colleges, and its number was (158) faculty members.The results showed that the reality of applying the dimensions of hybrid learning at Damietta University was significantly low and needed components and requirements for the success of the hybrid learning system. The research concluded with a proposed vision for activating the hybrid learning system at Damietta University in light of the Corona pandemic "COVID-19", The research recommended conducting more studies on hybrid learning as an approach to educational reform in university institutions, the impact of hybrid learning on the level of university student achievement, and hybrid learning requirements to develop the performance of faculty members in Egyptian universities.

Keywords: Hybrid learning - Corona pandemic - Egyptian university education - university education.

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي المصري من أهم القطاعات المجتمعية التى يمكن أن تسهم في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية؛ بل هو إحدى الآليات الأكثر كفاءة فى الحفاظ على قيمة الإنسان والذى يحتل مكانة متميزة عن مختلف المراحل التعليمية وذلك لأهمية الدور الذى يؤديه فى حياة الشعوب، فهو القيادة الفكرية للمجتمع المسئولة عن المحافظة على تراثه الفكرى وتطويره، وهو المصدر الرئيسى لتنمية الثروة البشرية، كما أنه يهتم بتنشئة الطلاب وتكوين شخصياتهم فى أدق مراحل حياتهم ويؤثر تأثيراًعميقاً فى نفوسهم وتكوينهم الفكرى والإجتماعى والنفسى.

ويعد الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية في الجامعة، حيث إن الإهتمام بالطلاب ورعايتهم يحقق تميز في التعليم الجامعي وبالتالي يشكل ثروة وطنية إنسانية نادرة يلزم الحفاظ عليها والعمل على إستثمارها وتنميتها وتشجيعهم على أساليب التفكير العلمي والتكنولوجي (عبد العزيز وآخران، ٢٠٢٠، ص٢٣٧)، وأظهر الدهشان (٢٠٢٠، ص١٠٦) أنه عندما يكون التفكير فى التعليم للمستقبل بأنه ضرورة فى كل وقت، فلابد أن استمراره يكون أكثر ضرورة فى ظل الأزمات، وذلك بداية من الأزمة التعليمية التى أظهرتها جائحة كورونا التي تعد من أخطر الأزمات التى واجهها العالم ونظمه التعليمية، والتي حرمت الملايين من الطلاب والعاملين من التواجد فى المؤسسات التعليمية.

وانطلاقاً من هذا صار التعليم عن بعد لمعظم الجامعات في العالم في البداية هو الإختيار الأمثل لمواجهة الأزمة والحد من إنتشار الفيروس وتوقف الخسائر البشرية والمادية والنفسية والإجتماعية وذلك بعد قرار إغلاق المدارس والجامعات في معظم دول العالم وضرورة إكمال التعليم (يسعد، ٢٠٢٠، ص٢)، واتجهت الأنظار والإهتمامات نحو أنماط تعليمية تكنولوجية ومعرفية مستحدثة كالتعليم الهجين وذلك لتغزيز التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمحافظة على التعليم

وحمايته من أجل تماسك الأسر والمجتمعات لأنه يعتبر أولوية إنسانية ومجتمعية (محمود، ٢٠٢٢، ص٢٤٦)، وأوضح محمد(٢٠٢١، ص٦) أن نظام التعليم الهجين الحديث يربط بين التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، وذلك بهدف تحول الطالب إلى متعلم مدى الحياة والإستفادة من أعضاء هيئة التدريس بأكبر قدر ممكن، وتقليل الكثافة الطلابية وتحقيق مبدأ التباعد الإجتماعي، الإستفادة من البنية التحتية للجامعات.

ولكى يتم تعزيز التفاعل والتواصل والمشاركة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطبيق أنظمة التعلم الجديدة يتم الاعتماد على الصفوف الإفتراضية والفيديو والإجتماعات عبر الإنترنت والرسائل الإلكترونية (العدل، ٢٠٢١، ص ١٣٠١)، ولإستكمال المنظومة التعليمية الجديدة أعتمدت الدول على تحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية باستخدام منصات التعلم الإلكتروني وتحويل المنظومة التعليمية إلى منظومة إلكترونية (الخطيب، ٢٠٢٢، ص ١٨٤).

وعلى الرغم من بدء تطبيق هذا النوع من التعليم إلا أنه يواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بل والجامعة بأكملها بعض المشكلات والتى تحتاج إلى تحسين وإعداد مسبق وذلك من خلال تقييم هذا النوع من التعليم والتعرف على الإيجابيات والسلبيات والفرص والتهديدات لتعزيز أوتطوير التعلم الهجين ومن هنا نشأت فكرة الدراسة الراهنة وتبلورت مشكلتها .

مشكلة البحث:

تسببت جائحة فيروس كورونا "COVID-19"بعد ظهورها في تشتت إنتباه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والخوف من المستقبل وجاء الاعتماد على مبدأ التباعد الاجتماعي للحفاظ على صحة الطلاب وجميع العاملين بالمؤسسات التعليمية، مما أدى إلى إنقطاع أكثر من ١,٦ مليار طفل وشاب عن التعليم فى ١٦١ بلداً، أى

ما يقرب من ٨٠% من المتعلمين حول العالم مما أدى إلى الشعور بالعزلة والوحدة، وذلك الأمر جاء فى وقت يعانى فيه العالم من أزمات تعليمية حقيقية حيث يظهر مؤشر البنك الدولى عن فقر التعلم الذى وصلت نسبته فى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبل تفشى الفيروس إلى ٥٣% (الخميسي، ٢٠٢٠، ص ٥٦).

وجاءت جائحة كورونا لتجبر البلدان العربية على الانتقال المفاجئ نحو التعليم عن بعد الذي يسهل العملية التعليمية، ولكن هناك دول عربية كثيرة لم تستطع إدخال التعليم عن بعد فى النظام الجامعي واقتصر تطبيق التعليم عن بعد على الدول الغنية، إضافة إلى ذلك نقص تدريب أعضاء هيئة التدريس على التقنيات الإلكترونية، والتدريبات التي كانت تنفذ بالفعل كانت تدريبات شكلية وكل المبادرات والتعاملات الرقمية التي كانت تتم بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تطوعية (الدهشان، ٢٠١٩، ص١٦٣).

ويوضح الأشهب (٢٠١٥، ص٥) أن التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني يعد من أنواع التعليم المختلفة المعروفة منذ زمن بعيد والذي كان يستخدم للتطور والتقدم ولكن ليس الحل السحري لكل المشكلات التعليمية لأنه يعاني من العقبات التي يعاني منها التعليم التقليدي مثل: المناهج والمقررات وطرق التدريس المناسبة، وجاء الدهشان (٢٠٢١، ص ١٠٧) يوضح أن التعليم الإلكتروني يحتاج إلى معلم خبير في التقنيات الإلكترونية لرفع المحتوى التعليمي على المنصات الإلكترونية وعرضها للطلاب إلكترونياً، وليس الإكتفاء برفعها في صيغة pdf، غير ذلك طرق التدريس التقليدية تختلف عن الطرق الإلكترونية التي تحتاج إلى الخبرة والتدريب على الأساليب الحديثة باستخدام التكنولوجيا والتي أصبحت حاجة ملحة في المؤسسات التعليمية للتكيف مع الأزمة، كما أن هناك قصور في البنية التحتية، وقلة توفر وسائل الإتصال وضعف شبكة الإنترنت، ونقص الخبرة في التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى

نمط جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكترونى ومزايا التعليم التقليدى (شعبان، ٢٠١٨، ص٣٣١).

وعلى الرغم من أهمية تطبيق نظام التعليم الهجين لأنه يعتبر مطلبًا وتغييرًا محمودًا لحل مشكلات التعليم العالي ومواكبة المستجدات؛ إلا أنه كان خيارًا إجباري وليس حرًا ومدروسًا بالقدر الكافي للتطبيق، لأنه فرض في فترة زمين حرجة لم تكن المؤسسات الجامعية على إستعداد لتطبيق نظام التعليم الهجين بالمستوى المطلوب (عبد القادر، ٢٠٢٢، ص ٣٤١)، ومن هذا المنطلق ظهرت بعض الدراسات العربية التي ترتبط بموضوع الدراسة ومن أهمها:

دراسة (محمد، ٢٠٢٤) والتي استهدفت ماهية ومبررات استخدام التعليم الهجين في العملية التعليمية، وآليات تطبيق التعليم الهجين في التعليم العالي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن التعليم الهجين يحقق التواصل العلمي المعرفي بين أطراف العملية التعليمية في التعليم الجامعي، التعليم الهجين يخلق إستراتيجيات تدريسية تكنولوجية حديثة، وأوصت الدراسة بالتخطيط لتطبيق التعليم الهجين في المؤسسات الجامعية لمواكبة المتغيرات والمستجدات ومجابهة الأزمات والكوارث، وتحقيق التفاعل البناء بين أطراف المنظومة التعليمية.

وتأتي دراسة (عرفان، ٢٠٢٤) والتي استهدفت التعرف على تطبيق التعليم الهجين داخل جامعة بنها، والتعرف على التحديات التي واجهت نظام التعليم الهجين خلال جائحة كورونا، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن التعليم الهجين يمثل البديل الأفضل للتعليم التقليدي خلال جائحة فيروس كورونا، ومن التحديات التي توصلت إليها: البنية التحتية غير مؤهلة لتطبيق التعليم الهجين، نقص قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة، نقص قدرة أعضاء هيئة التدريس على استغلال الوقت في الرد على كافة استفسارات الطلاب، قلة توفر الإمكانات

التكنولوجية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، ضعف الإتصال غير متزامن للمحاضرات الأون لاين.

أما عن دراسة (خليفة وآخرون، ٢٠٢٣) استهدفت التوصل إلى تصور مقترح لتطبيق نظام التعليم الهجين في التعليم الأساسي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: تحول دور المعلم وتجديده من مركز السلطة إلى موجه ومرشد للطلاب وتيسير العملية التعليمية، رفع جودة العملية التعليمية وإعداد مخرجات تلبي احتياجات سوق العمل والتحول الرقمي.

وذكر في دراسة (العنيزي، ٢٠٢٢) أنها استهدفت التعرف على استراتيجية التعليم المدمج عن طريق آراء طلبة كلية التربية الأساسية، وإلقاء الضوء على المناخ التعليمي الجامعي لتشجيع الطلاب على ممارسة أساليب التعلم المختلفة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن التعليم المدمج هو أحد استراتيجيات التعلم المستحدثة لحل مشاكل التعليم أثناء جائحة كورونا على المستوى العالمي، نقص في الجهاز الفني البشري اللازم لاستخدام الوسائل الإلكترونية، الحاجة إلى إعادة توصيف وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق مع أساليب التدريس الحديثة.

وجاءت دراسة (رفيع وآخرون، ٢٠٢٢) والتي استهدفت الوقوف على متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن تطبيق التعيلم الهجين في الجامعات المصرية لم يكن راسخاً بسبب الإنتقال المفاجئ من التعليم التقليدي وضعف إستخدام أدوات التكنولوجيا والإستفادة منها، لذا يلزم وضع سياسات تعليمية محددة وواضحة وخطة إجرائية مدروسة لتطبيق التعليم الهجين، وضع خطة إسترتيجية للتنسيق والتعاون على مستوى قيادات التعليم الجامعي، وإنشاء قواعد بيانات لمتابعة تطبيق النظام أولاً بأول، ونظم لإدارة المحتوى التعليمي، وتطوير اللوائح التنظيمية بصفة دورية.

وفي دراسة (غنايم، ٢٠٢٠) استهدفت التعريف بكورونا الأزمة والآثار المترتبة على الأزمة سياسياً وإقتصادياً وإجتماعياً، والآثار التعليمية المترتبة على الأزمة وسيناريوهات المستقبل لمواجهة الأزمة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن الأزمة مكلفة مادياً مع الإحتياطات الصحية اللازمة، وإستمرار الوضع القائم يطلب التعايش معه من خلال إتخاذ إجراءات مثل: توفر منصات تعليمية– تأهيل جيد للمعلمين– احتياطات صحية– امكانات مادية وبشرية لإدارة الأزمة.

وجاء في دراسة (مجاهد، ٢٠٢٠) أنها استهدفت واقع التعليم الإلكترونى فى المؤسسات التعليمية المصرية فى وقت أزمة جائحة كورونا، ودور التعليم الإلكترونى فى تحسين المستوى التعليمى للطلاب، وبناء بيئة تعليمية تفاعلية بإستخدام أدوات التعليم الإلكترونى تحقق نواتج التعلم المنشود من المناهج الدراسية، وخبرات بعض الدول الأجنبية فى التعليم الإلكترونى وسبل الإستفادة منها فى التعليم المصرى، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: الإفتقار إلى الإهتمام بالإعداد التكنولوجى للمعلم وتمكينه من إمتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف الحاسوب فى المجالات التعليمية التعلمية، الحاجة إلى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فى مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلى، عدم القدرة على الأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية.

وذكر في دراسة (محمود، ٢٠٢٠) أنها تستهدفت التعرف على الذكاء الإصطناعى، والتعرف علي أهم تطبيقات الذكاء الإصطناعى فى حياتنا، وتحديد تطبيقات الذكاء الإصطناعى التى يمكن الإفادة منها فى تطوير العملية التعليمية فى ظل تحديات جائحة كورونا، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: (العملية التعليمية– الإدارة التعليمية– المعلم– المتعلم– أولياء الأمور– تقييم المتعلمين) فى ظل كورونا منها: قلة تجهيز المعلمين والبنية التحتية الرقمية فى البيئة التعليمية، وضعف الإهتمام بتدريب المعلمين

والمتعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والإعتماد بشكل كامل فى العملية التعليمية على الكتب الرقمية.

وفي دراسة (فاتح، ٢٠٢٠) إستهدفت تحديد متطلبات نجاح التعلم الإلكترونى فى التعليم الجامعى، ومعرفة مدى توفر الوسيلة التقنية للطالب ومدى قدرته على إستخدامها و التحكم فيها، وإدراكه لمفهوم التعلم الإلكترونى، ورغبته فى التحول من النظام التقليدى إلى نظام التعلم الإلكترونى، وكذلك إبراز أهمية هذا النمط من التعليم فى نقل المعارف وسهولة التعريف بها، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: أن معظم الطلاب لا يمتلكون مهارة التعلم الذاتى، ومنهم يستخدمون الإنترنت لأكثر من أربع ساعات يومياً على مواقع التواصل الإجتماعى والمواقع الترفيهية، قلة إلمام الطلاب ومعرفتهم بمفهوم التعلم الإلكتروني، ضعف قدرة الطلاب وجعلهم يفضلون التعليم الحالى ولا يرغبون فى التعلم الإلكترونى.

أما عن دراسة (محمد،٢٠٢٠) التي استهدفت التعرف على إمكانية إستخدام التعليم الإلكترونى فى معالجة تعلم الطلبة، ومعرفة إمكانيات ومميزات التعليم الإلكترونى فى عملية التدريس ومعالجة مشكلات التعلم، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: عدم معرفة الطلاب لأهمية التعليم الإلكترونى، ضعف الإهتمام بتدريب المعلمين على إستخدام التعليم الإلكترونى، ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع الأساليب التقنية الحديثة، عدم قدرة بعض الطلاب على تحمل تكاليف اساليب التعليم الإلكتروني.

وتأتي دراسة (سالم وآخرون، ٢٠٢٠) للتعرف على تأثير إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في القيم والهوية الإجتماعية لدى الطلاب، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن الطلاب الذين يستخدمون أسمائهم الحقيقية في شكبات التواصل الإجتماعي أكثر من الطلاب الذين يستخدمون أسماء وهمية، وأوصت بالإبتعاد عن إختراق الخصوصية من قبل البعض، وضرورة الإلتزام بتوعية الطلاب بالإبتعاد عن

العادات والآثار السلبية عند استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، وجاءت دراسة (مرسي، ٢٠١٨) لتستهدف وضع تصور مستقبلي لدور التعليم المدمج في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي المصري ووضع سيناريوهات مستقبلية لتفعيل هذا الدور، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: ضرورة أخذ التعليم الجامعي بنظام التعليم المدمج لكى يساهم في تحقيق الفرص التعليمية.

كما ظهرت بعض الدراسات الأجنبية التي ترتبط بموضوع الدراسة وأولها دراسة (Al-Enzi et al., 2024) والتي استهدفت استكشاف أثر التعلم الهجين على الرضا والفعالية والأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات الخاصة في الكويت، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:

أن الطلاب كانوا يفضلون طريقة التعلم الهجين واعتبروا أنها فعالة عندما يتعلق الأمر بالرضا والأداء الأكاديمي والفعالية الشاملة، يعتقد أعضاء هيئة التدريس أن أسلوب التعلم الهجين للتدريس نظام عادل خاصة عندما يتعلق الأمر بالأداء الأكاديمي للطلاب.

وفي دراسة Essa (2023) استهدفت التعرف على مدى فاعلية التعلم الهجين في تنمية الوعي الأكاديمي وتعزيز التعلم المتعمق لدى عينة من طلاب الجامعة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:أن التعلم الهجين أحد أساليب التعليم والتعلم الفعالة خلال جائحة كورونا، التعليم عبر الإنترنت هو الطريقة الأكثر فعالية لمواصلة التعلم، كما أظهرت النتائج أن التعلم الهجين يجب أن يكون الطريقة الأساسية للتعلم خاصة لطلاب الجامعة.

أما عن دراسة Zheng (2023) والتي استهدفت استكشاف فعالية نموذج التعلم الهجين عبر الإنترنت ووجهاً لوجه بطرق جديدة خلال جائحة كورونا، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن الطلاب يفضلون التعليم الهجين أكثر من التعليم التقليدي وقد

حققوا نتائج مرتفعة تفوق التعليم التقليدى أثناء جائحة كورونا، الحاجة إلى التأكيد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب ومهارات حل المشكلات الإبداعية.

وذكر في دراسة Wijaya& Budiman (2021) أنها تستهدف تنمية الشخصية بالإعتماد على التعلم الهجين في فترة جائحة كورونا، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: المحاضرات التي تستخدم نموذج التعلم الهجين لكل من المحاضرين والطلاب قائمة على مناقشات تفاعلية افتراضية وقيم شخصية مدمجة في نموذج المحاضرة، مثل نصائح التعلم على سبيل المثال: يمنع الغش، والسرقة، والحث على الصدق، والانضباط في الوقت، والتعاون في فرق، ويكون مسؤولاً عن عملية المحاضرة والأعمال التي يكلفها المحاضرون للطلاب، وجود نقص في البنية التحتية وضعف إشارات الإنترنت.

وجاءت دراسة Alqahtani (2020) والتي استهدفت تحديد عوامل النجاح الحاسمة للتعلم الإلكترونى خلال COVID-19 بإستخدام عملية التسلسل الهرمى التحليلى المتعدد المعايير لتعزيز العملية التعليمية، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: الحاجة إلى دعم إدارة التكنولوجيا، زيادة وعى الطلاب لإستخدام أنظمة التعلم الإلكترونى، المطالبة بمستوى عالٍ من تكنولوجيا المعلومات للمعلمين والطلاب ومن بين نظم التعلم كان التعلم المختلط هو الأكثر. أما في دراسة Basel (2020) استهدفت الدراسة تحليل الفرص والتحديات التى تواجه التعليم عن بعد فى حالات الطوارئ، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أنه يوجد تحديات تكنولوجية وتربوية وإجتماعية مثل: ضعف شبكة الإنترنت وإفتقار العديد من الطلاب إلى الأجهزة الإلكترونية اللازمة، الإفتقار إلى المهارات الرقمية لدى المعلمين والمتعلمين ونقص المحتوى الدراسي المنظم عبر الإنترنت، وإفتقار المتعلمين إلى التفاعل، والإفتقار إلى المعلومات التي يمكن أن تكون متاحة في المدارس، والإفتقار إلى المعلومات عن

المدرسين، والإفتقار إلى المعلومات الأساسية، والإفتقار إلى المعلومات عن التكنولوجيات الإلكترونية، والإفتقار إلى المعلومات عن المحتوي التعليمي.

وجاء في دراسة Rashid& Yadav (2020) أنها تستهدفت استخدام أدوات ومنصات التعلم الإلكترونى لمشاركة الطلاب الفعالة، تحقيق التباعد الإجتماعى فى مواجهة COVID-19، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: الحاجة إلى الإهتمام الجاد بتدريب المعلمين وتزويدهم بالتكنولوجيا الرقمية من أجل عملية تعليم وتعلم سلسة، الإعتماد على التعلم الإلكترونى والتكيف معه أثناء الجائحة يتسبب فى الإعتماد الأكثر على العناصر عبر الإنترنت فى التدريس من قبل المعلمين وهذا يؤدى إلى عدة مشكلات بسبب الإفتقار إلى التقنيات الرقمية للتعليم، عدم قدرة بعض الطلاب على تحمل تكاليف التعليم الإلكترونى. وفي دراسة Neuwirth et al., (2020) استهدفت الدراسة: تكيف كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب مع التحدى الغير مسبوق والإنتقال السريع من من التعليم التقليدى وجهاً لوجه إلى التعلم عن بعد من خلال الفصول الدراسية الإفتراضية، تكيف المناهج الدراسية وأساليب الوصول إليها، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: قلة الإهتمام بتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على إستخدام الفصول الدراسية الإفتراضية والتكيف مع التغيير المفاجئ فى تقديم المناهج الدراسية، قلة تطوير الأساليب التكنولوجيا للطلاب لتسهيل إنتقالهم غير التطوعى إلى الفصول الدراسية الإفتراضية والحفاظ على سلوكيات وآداب التعلم المناسبة عبر الإنترنت.

وأخيرًا في دراسة chen& bryan (2014) ذكر أنها استهدفت التحقيق فى كيفية تأثير التعليم الهجين على نتائج تعلم الطلاب الجامعيين ورضاهم وإحساسهم بالمجتمع، دراسة العلاقة بين أسلوب تعلم الطلاب وظروف التعلم فى دورات مختلطة على الإنترنت وأخرى وجهاً لوجه، وتوصلت إلى عدة نتائج اهمها: أن درجات الطلاب فى دورة مختلطة كان أقل من درجات التعلم والإرتياح من طلاب

المقررات وجهاً لوجه، وأن طلاب فصول التعليم الهجين لا يشعرون بشعور مجتمعى مثل ما يشعربه الطلاب فى بيئة الفصول الدراسية التقليدية، الإفتقار إلى التدريب اللازم لإستخدام التعليم الهجين، ضعف الشبكات لدى بعض الطلاب والتى تمنعهم من التواصل واستخدام منصات التعليم الهجين.

وتأتى الدراسة الحالية لتستفيد من الدراسات السابقة وتصبح مكملة لها فهى تتناول تقييم تطبيق التعلم الهجين فى التعليم الجامعى المصرى فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19" (جامعة دمياط نموذجاً). والتى تختلف عن الدراسات السابقة فى التعرف على الإيجابيات والسلبيات لتطوير تطبيق التعلم الإلكترونى عبر الإنترنت والتعليم التقليدى وجهاً لوجه، وقد إستفادة الباحثة من الدراسات السابقة فى بناء فكرة الدراسة وتحديد مشكلة الدراسة والتى تمثلت فى السعى لمعرفة واقع تطبيق التعلم الهجين فى جامعة دمياط فى ضوء جائحة كورونا "COVID–19".

وإعتماداً على ماسبق تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

ما واقع تطبيق التعلم الهجين في جامعة دمياط في ضوء جائحة كورونا "COVID–19" ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهى:

١–ما أهم ملامح جائحة كورونا "COVID-19"؟

٢– ما الإطار المفاهيمي للتعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري؟

٣–ما واقع تطبيق التعلم الهجين في جامعة دمياط في ضوء جائحة كورونا "COVID-19"؟

٤–ما التصور المقترح لتفعيل نظام التعلم الهجين فى الجامعات المصرية فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19"؟

أهداف البحث: وتتمثل فيما يلى:

التعرف علي أهم ملامح جائحة كورونا "COVID-19"، التعرف على الإطار المفاهيمي للتعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري، التعرف على واقع تطبيق التعلم الهجين في جامعة دمياط في ضوء جائحة كورونا "COVID-19"، التوصل إلى التصور المقترح لتفعيل نظام التعلم الهجين فى الجامعات المصرية فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19 ".

أهمية البحث: وتتمثل فيما يلي:

١-الأهمية النظرية: تبرز الأهمية النظرية للبحث فيما تسعى لتقديمه من إثراء علمى للتعلم الهجين ومفاهيمه ومميزاته وتحدياته وآليات تطبيقه ،كما تكمن الأهمية فى سعى البحث لبناء تصور مقترح لتطبيق التعلم الهجين فى التعليم الجامعى المصرى فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19"(جامعة دمياط نموذجاً).

٢-الأهمية التطبيقية: سوف تفيد نتائج هذه البحث جميع مؤسسات جامعة دمياط من خلال تقديم تصوراً مقترحاً لتطبيق التعلم الهجين فى التعليم الجامعى فى ضوء جائحة كورونا.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفى فى تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، حيث يعد أفضل المناهج البحثية فى معالجة مثل هذه الموضوعات، لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة وتحليلها كما توجد فى الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ودرجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى

أدوات البحث: استخدم البحث الحالي الإستبانة بوصفها الأداة الرئيسية فى هذه الدراسة لجمع البيانات والمعلومات، موجهة لعينة من أعضاء هيئة تدريس بجامعة دمياط.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلى:

الحدود الموضوعية: تناول البحث التعلم الهجين فى جامعة دمياط فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19".

الحدود البشرية: يتمثل الحد البشرى فى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ثمانية كليات بجامعة دمياط.

الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي على جامعة دمياط وذلك بإعتبار إنتماء الباحثة إليها وعملها.

الحدود الزمنية: ٢٠٢٤.

مصطلحات البحث:

التعلم الهجين: يُعرف البحث الحالي التعلم الهجين إجرائياً على أنه: نظام حديث من أنظمة التعلم يقوم على دمج التعليم التقليدي وجهاً لوجه داخل القاعات التدريسية بالجامعات مع التعليم عبر الإنترنت بإستخدام الوسائط التكنولوجية خارج القاعات التدريسية في المنزل أو في أى مكان بشكل متزامن أو غير متزامن وذلك لتقليل التجمعات أو الكثافة الطلابية داخل الجامعات، ودعم التباعد الإجتماعي لحماية الطلاب، وتحقيق الإستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية للجامعات، وتحول تدريجي للطالب إلى متعلم مدى الحياة.

فيروس كورونا "COVID-19 ": يُعرف البحث الحالي فيروس كورونا إجرائياً على أنه: فيروس جديد يسبب المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة وبعض أنواع الزكام العادي، وينتقل فيروس كورونا عبر الإتصال المباشر بالرذاذ التنفسي الصادر عن الشخص المصاب، ويظهر أثره علي المؤسسات التعليمية وبخاصة على

مؤسسات التعليم الجامعي وتتطلب نوعاً خاصاً من التعليم كالتعلم الهجين ليتوافق مع الظروف التي فرضتها جائحة كورونا على المجتمع.

إجراءات البحث: سار البحث وفقًا للخطوات التالية:

الإطار النظري للبحث ويشمل: المحورالأول عن ملامح جائحة كورونا "COVID-19"، والمحور الثاني عن الإطار المفاهيمي للتعلم الهجين، المحور الثالث عن أبعاد التعلم الهجين، المحور الرابع الصعوبات التي تواجه التعلم الهجين في التعليم الجامعي.

الإطار الميداني للبحث ويشمل الوقوف على واقع تطبيق التعلم الهجين في جامعة دمياط، واستخدم البحث أداة الاستبانة، وتم تطبيقها ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

تقديم تصور مقترح لمجموعة من آليات تطبيق التعلم الهجين فى التعليم الجامعى المصرى فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19".

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: ملامح جائحة كورونا "COVID-19":

يركز البحث الحالي على ملامح جائحة كورونا وتأثيرها على التعليم الجامعي، مما يحتم بالضرورة التعرف على ماهية فيروس كورونا وأهم تداعيات جاءحة كورونا، وذلك ما سيتم تناوله فيما يلي:

١-١ مفهوم فيروس كورونا19-covid:

فيروس كورونا جديد ظهر ٢٠١٩ كان لديه تداعيات إجتماعية وإقتصادية وسياسية وثقافية و تعليمية وغيرها و الذي أثرت بشكل كبير على التعليم الجامعي، لذا أطلق عليه إسم جائحة بدلاً من أزمة، لأن الأزمة تشير إلى خلل مؤقت في آداء الوظائف العامة وسرعان ما يتم تجاوزها، أما الجائحة تشير إلى خلل جسيم في الوظائف العامة وهو الأنسب لما يمر به العالم.

يعرف سالم(٢٠٢٠) فيروس كورونا لغوياً على أنه: إسماً عربياً يعرف بإسم فيروس كورونا يشتق من الصطلح اللاتيني(corona) والذي يعني التاج أو الهالة، حيث يشير الإسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس(الفريونات) و الذي يتكون من خملات من البروزات السطحية وتظهر على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية وذلك عبر المجهر الإلكتروني، ويعرف باللغة الإنجليزية على أنه (coronavirus) ويختصر(cov).

وتعرفه منظمة الصحة العالمية(٢٠٢١) إصطلاحياً على أنه: فيروس يتمثل في فصيلة واسعة الإنتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تبدأ من نزلات البرد الشائعة إلى الإعتلالات الأشد مثل: متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس)، ويسمى (فيروس كورونا سارس–٢) وكما يسمى كوفيد–١٩. كما عُرف على أنه فيروس يسبب العدوى للجهاز التنفسي الخاص بالإنسان، حدة العدوى تبدأ من نزلات البرد إلى أمراض أشد، ويمكن انتقال الفيروس في جميع المناطق ذات الطقس الحار والرطب(بوساق و آخرين،٢٠٢١، ص٦٧٠).

وتناولت دراسة الطويل وآخرون (٢٠٢٠، ص ٦٣) فيروس كوروناعلى أنه مرض معدي يصيب الحيوان والإنسان ويتكون الفيروس من فصيلة كبيرة من الفيروسات الذي يصيب الجهاز التنفسي لدى البشر، وحالات العدوى تتراوح حدتها من نزلات البرد الشديدة إلى الأمراض الأشد كالمتلازمة التنفسية الحادة السارس ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية و يسمى مؤخراً مرض فيروس كورونا.

كما يعرف بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات المعدية التي تسبب أمراضاً للثدييات والطيور، وكان أول إكتشافها في عقد ١٩٦٠، ويسبب الفيروس في الإنسان عدوى في الجهاز التنفسي والتي تتضمن الزكام نادراً ما تكون قاتلة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس كورونا الجديد الذي تسبب في تفشي فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩ ويصاب الأشخاص بعدوى

COVID-19 عن طريق الأشخاص المصابين به وينتقل من شخص لآخر عن طريق الفطريات الصغيرة التي تتناثر عند العطس أو السعال(Alwan et al., 2013).

ويتضح من التعريفات السابقة أن فيروس كورونا وينتقل عبر الإتصال المباشر بالرذاذ التنفسي الصادر عن الشخص المصاب الذي ينشأ عن السعال أو العطس وملامسة الأسطح الملوثة بالفيروس، ويمكن أن يعيش هذا الفيروس على السطح لعدة ساعات ويمكن القضاء عليه بمسح الأسطح بالمطهرات الطبية البسيطة وظهر أثره علي المؤسسات التعليمية بشكل عام وعلى المؤسسات الجامعية خاصةً وغير نظام التعليم التقليدي والتي تتطلب نوعاً خاص في التعليم ليتوافق مع الظروف التي فرضتها على المجتمع مثل التعلم الهجين.

١-٢ تداعيات جائحة كورونا:

جائحة كورونا نتج عنها مجموعة من الفرص الذي ساعدت الأفراد على التواصل و متابعة الحياة اليومية ومواجهة الجائحة والتصدي لها، كما نتج عنها مجموعة من التحديات التي أثرت على البعض وتسببت في بعض المخاوف وفيما يلي سوف نتعرف على بعض من هذه الفرص و التحديات:

١-٢-١ التحديات الناتجة عن جائحة كورونا:

تواجه الجامعات حول العالم تحديات غير مسبوقة نتيجة لتفشي فيروس كورونا، وكان هناك دمار عالمي على جميع المجالات وخاصةً قطاع التعليم بأكمله مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات في البداية لفترة من الوقت وتعطيل جميع الأنشطة الأكاديمية في كل مكان وفيما يلي نتعرف على التأثيرات السلبية الناتجة عن جائحة كورونا:

١-٢-١-١ التحديات التعليمية:

جاء زمن التكنولوجيا والعالم يتحدث في إنقاذ التعليم وتطويره عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي والمنصات التعليمية لما فرضته جائحة كورونا وعند إستخدامها ظهرت لها بعض السلبيات على كل العاملين سواء طلاب أو أعضاء هيئة تدريس وغيرهم.

فقد أدى تفشي فيروس كورونا إلى إغلاق المدارس والجامعات في العديد من البلدان وذلك إبتداءً من يوم ١٦ مارس ٢٠٢٠ وأثر ذلك على المتعلمين في أنحاء العالم وأصبح أكثر من ٤٢١ مليون متعلم بدون تعليم على مستوى الدول، وصدر قرار في مصر ينص على تعليق الدراسة في جميع المؤسسات التعليمية وأدى ذلك إلى ظهور بعض المشكلات التعليمية والتي تتمثل في: عدم القدرة على إستكمال المقررات الدراسية- عدم القدرة على تقييم المتعلمين، وعندما زاد الفيروس في الإنتشار أكد العلماء أنه من الضروري إيجاد وسائل تعليمية تكنولوجية حديثة لكى تواكب الظروف وتحافظ على إستقرار منظومة التعليم (محمود، ٢٠٢٠، ص١٧٦-١٧٧)، وعندما صدر قرار مفاجئ بإعتماد نظام التعليم عن بعد أدى إلى ظهور علامات التوتر والقلق على الطلاب، وعلى أعضاء هيئة التدريس لحاجتهم إلى إعادة التخطيط وتحويل المقررات الورقية إلى مقررات إلكترونية وإستخدام طرق وأساليب مبتكرة عند التواصل مع الطلاب للتقليل من حدة التوتر والقلق لديهم وتطوير نظم التقويم، وبناءً على ذلك قد يحتاجون إلى التزويد بالإستقلالية المهنية والثقة في حكمهم (Rashid& Yadav, 2020, p. 341) و(Alkhamaiseh, 2022, p368). كما أثر هذا النوع من التعليم أثناء الجائحة على الطلاب في عدم قدرتهم على الرد على الأسئلة أو طرح أسئلة في حالة المحاضرات المسجلة، ومعاناة العديد من الطلاب من مشكلة الحضور المباشر عن طريق الإنترنت، وقد يواجه الطلاب سلسلة من المشكلات أثناء المشاركة في المحاضرة المباشرة عبر الإنترنت وهذا يقلل من

قدرة الطلاب على التركيز في الدرس ويكون غير قادر على الإحتفاظ بالمعلومات التي فاتت قبل دخوله، والبعض يواجهون مشكلة عدم وجود منطقة خاصة وهادئة داخل المنزل للجلوس بمفرده وتلقي المحاضرة، والبعض يفتقر إلى آداب التعامل مع الفصول الإفتراضية وهذا الأمر يصعب على أعضاء هيئة التدريس متابعة مدى تركيز الطلاب أثناء المحاضرة المباشرة وتحقيق الهدف من المحاضرة ويصعب أكثر عندما يغلق الطالب الكاميرا الخاصة به(Neuwirth et al., 2020, p8).

وإستخدام الأساليب التكنولوجية في التعليم لضرورة إستكمال المقررات الدراسية أثناء جائحة كورونا أثر ذلك على المتعلمين لندرة وجود دليل إرشادي للتعامل مع التدريب الإلكتروني، وضعف شبكة الإنترنت لدى بعض المتعلمين أثناء المحاضرة المباشرة، وقلة التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس وبين الطلاب وبعضهم البعض، وغياب قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على التعامل مع المهارات التكنولوجية بسبب قلة توفر التدريب المسبق، وأيضاً زيادة عبء العمل على عضو هيئة التدريس بسبب ضرورة إستكمال المقررات إلكترونياً، وتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب وعدم قدرتهم على التكيف مع النظام التعليمي الجديد المفاجئ ويرجع ذلك للبنية التحتية المتاحة (سليمان، ٢٠٢١، ص٤٨).

كما أثرت الجائحة على نظام التقويم والإمتحانات فكانت عملية تقييم الطلاب صعبة وتحتاج إلى تطوير لكى تتوافق مع المؤهلات المطلوبة، وهذا يحتاج إلى مجهود كبير من أعضاء هيئة التدريس وخبرة أيضاً، ومعظم والإختبارات والتقييم على الإنترنت تتمثل في نوع واحد وهو الإختيار من متعدد وذلك لسهولته، وواجه ذلك صعوبة في التحقق من هوية الطالب أثناء الإختبار، والمخاوف من الغش في تلك الإختبارات، لذا لا بد من البحث عن آليات أكثر فاعلية لتقويم الطلاب (Evans et al., 2020, 281).

١-٢-١-٢ التحديات الإقتصادية:

عند فرض حظر التجوال بسبب إنتشار فيروس كورونا والجلوس في المنازل زاد العبء المادي على الدول بشكل عام بما في ذلك المؤسسات التعليمية والأسر وذلك لمتابعة سير العمل اليومي في المنازل.

فأصبحت جائحة فيروس كورونا في وقت قياسي أزمة صحية وإجتماعية وإقتصادية عالمية والتي تحتاج إلى تغيير في أنماط الحياه ونموذج الإنتاج، حيث كشف الإنتشار السريع لفيروس كورونا عن هشاشة الأنظمة الإقتصادية حول العالم في مواجهة الزيادة غير المتوقعة في أعداد المرضى في الأنظمة الصحية ومواجهة فيروس كورونا في تطبيق نظام تعليمي جديد مناسب لظروف الجائحة (خرشوفة، فعراس، ٢٠٢٠، ص٣٥). كما أدت الأزمة الإقتصادية الناتجة عن عنها إلى حدوث ضعف وتدني إنتاجية الوالدين مما أدى إلى نقص التغذية اللازمة للأبناء لمساعدتهم على التعليم الجيد، وأيضاً تسببت الجائحة في اللجوء إلى التباعد الإجتماعي والذي أدى إلى إصابة البعض بالعزلة (Viner et al., 2020, p. 398).

هذا وقد أثرت الجائحة على المتعلمين أثناء إستخدام التعليم عن بعد في غياب التفاعلية في التعليم و صعوبة تحول الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى نظام تعليم مفاجئ بسبب هشاشة البنية التحتية لتكنولوجيا التعليم كما أثرت الجائحة على الإعتمادات المالية الخاصة بالجامعات مما جعلها غير قادرة على إستخدام أساليب التنمية المستدامة، وعدم تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب عند إستخدام بوبات التعلم الرقمية وخاصة الطلاب الفقراء، وغياب الإنسانية بين الطالب وعضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد بالمقارنة بالتعليم التقليدي (حساسين،٢٠٢١، ص١٨٢). وهذا يؤكد أن لدخل الأسرة دوراً رئيسياً للوصول إلى الإنترنت في المنزل ولمساعدة الأبناء على إنجاز المهام والأنشطة المطلوبة وإجراء الأبحاث وإستكمال الإختبارات وذلك لوجود نسبة من الأسر وخاصة في المناطق الريفية تعاني من عدم قدرتهم على

توفير الأجهزة اللوحية الذكية(Louis-Jean& Cenat, 2020, p. 2). كما ذكر أيضاً Baniomar (٢٠٢٢) أن تحول التعليم المفاجئ إلى نظام التعلم عن بعد شكّل عبئاً على الجامعات التي تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة للتعلم عن بعد وعلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية حيث لا تتوفر خدمات التغطية أو بسبب الظروف الإقتصادية للطلاب الذي منعتهم من شراء خدمات الإنترنت.

١-٢-١-٣ التحديات الإجتماعية:

جائحة كورونا جاءت لتجمع بين أفراد الأسر وذلك بعد إغلاق المدارس والجامعات وهذا الأمر من المفترض أن يسمح بتقرب أفراد كل أسرة أكثر من ذي قبل وبالرغم من ذلك ؛ إلا أنه ظهر بعض التحديات والسلبيات التي تحتاج إلى دعم.

فقد غيرت الحياة العامة والخاصة بدون سابق إنذار وتسببت في الضغط الإجتماعي وشعر غالبية الآباء بأنهم مقيدون في الحياة اليومية بالمشاركة في رعاية الأبناء في المنزل، والأمهات يشعرن بقيود أكبر من الآباء مما أدى إلى وجود إختلافات بينهم ونقاشات كثيرة أدت إلى تفاوت مستويات الطلاب التعليمية تبعاً للمستوى الإجتماعي ومدى تفاهم الآباء والأمهات Jellen& Ohlbrecht, 2020, (p. 49)، وعلى الرغم من إمتلاك معظم أولياء الأمور أجهزة لوحية ذكية قادرة على الإتصال بالإنترنت في المنزل؛ إلا أن نسبة كبيرة منهم بسبب تفاوت المؤهلات العلمية بحاجة إلى دعم حول كيفية مساعدة أبنائهم في الدراسة وتوضيح بعض الأسئلة الغير واضحة بالنسبة لهم والإتصال والمتابعة مع المعلمين والمدرسة وتوفير بيئة مناسبة لحضور الدروس الإفتراضية جو هادئ يسمح بالتركيز (Mußél& Kondratjuk, 2020, p.33). وبناءً على ذلك أشارWahab (٢٠٢٠) أن الطلاب الذين ينتمون إلى أسر أقل ذكاءً من الناحية التقنية قد ينخفض مستواهم ولا يقدرون على التفاعل أثناء الدروس الإفتراضية عبر الإنترنت وقد تؤدي هذه الفجوة الرقمية إلى توسيع فجوة عدم المساواة بين الطلاب.

كما وضح أبو علوان وبشير (٢٠٢٢) بعض السلبيات الناتجة عن الجلوس في المنزل والتي تتمثل في مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية وإدمانها وعدم التركيز على الدروس الإلكترونية، وقد يؤدي الفراغ والضغط إلى حدوث مشكلات وعنف بين الأبناء في المنزل.

١-٢-١-٤ التحديات السياسية:

ظهور وإنتشار فيروس كورونا بشكل مفاجئ دون سابق إنذار أدى إلى تعامل السياسات تبعاً للقوانين والقرارات الخاصة بالطوارئ القديمة والتي لم تتطور مما أدى إلى حدوث بعض المشكلات أثناء الجائحة.

فعند إنتشار الفيروس في مصر تسبب في وفاة كثير من الأشخاص وذلك بسب تدني مستويات الصحة في هذه الأثناء ومعاناة الدولة من إنتشار الأمراض المزمنة وعدم قدرة البنية القانونية على توفير الأدوات المطلوبة (علام، ٢٠٢٢، ص ١٥٢)، كما وضح لزعر (٢٠٢٢، ص ١٣٥) أن الدول العربية تفتقر إلى توفير الأمن الدوائي للأفراد بسبب المستوى الإقتصادي وإنخفاض الدخل والفقر الذي يعاني منه الكثير وإرتفاع أسعار الأدوية وإنخفاض الطلب على بعض الأدوية أثناء الجائحة أدى إلى ركود إقتصادي كبير، وإغلاق المطارات والحدود البرية أدى إلى توقف خطوط النقل والإستيراد.

١-٢-٢ الفرص الناتجة عن جائحة كورونا: حيث أن بعد إنتشار فيروس كورونا وإتخاذ بعض الإجراءات اللازمة في شأنه ظهرت بعض الإيجابيات التي أدت إلي تغير نمط الحياة التقليدي والتي تمثلت في الآتي:

١-٢-٢-١ الفرص التعليمية:

على الرغم من تأثير جائحة فيروس كورونا بالسلب على قطاعات متعددة في المجتمع والتي كانت على رأسها قطاع التعليم وبشكل خاص مرحلة التعليم الجامعي بإعتبار أهميتها في المجتمع؛ إلا أنها أظهرت بعض الفرص والإيجابيات التي إستفاد

منها الجميع سواء كانوا طلاب أو أعضاء هيئة تدريس داخل الجامعات، وذلك بسبب الإعتماد على التكنولوجيا الرقمية والإلتزام بقرار التباعد الإجتماعي وغلق المؤسسات التعليمية، لذا بدأت تتوالى الفرص الناتجة عن إنتشار فيروس كورونا.

فبدأت وزارة التعليم العالي بتحويل نظام التعليم من التعليم التقليدي الذي يتم وجهاً لوجه في الجامعات إلى التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت بإستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة، وأدى ذلك إلى إكتساب بعض الإيجابيات والتي منها: تطوير معلومات الطلاب من خلال القراءات عبر مواقع التواصل الإجتماعي عن موضوعات المقرر وبالتالي يزيد من معدل التحصيل الدراسي لديهم، كما يزيد من معلومات الطلاب من خلال إستخدام منصات التعليم الإلكتروني، والإرتقاء من مهارات الطلاب في إعداد الأبحاث والمشروعات إلكترونياً، وتنمية مهارات التواصل مع أعضاء هيئة التدريس عبر الإنترنت، والإستفادة من المكتبات الإلكترونية الخاصة بالجامعة والكتب والأبحاث والمصادر الإلكترونية المتاحة، وأيضاً تطوير المعلومات الثقافية للطلاب عن طريق الدورات والمؤتمرات الإلكترونية في مجال التخصص، كما يمكن التعرف على المقررات التعليمية الخاصة بالفصل التالي (عبدالحميد و شوقي، ٢٠٢١، ص٣٨٩-٣٩٠). وعندما أصبحت التكنولوجيا جزءاً ضرورياً من ثقافة أى مجتمع أظهرت بعض مميزاتها والتي وضحت في تعزيز التعليم و التعلم الذاتي، وتنمية المهارات العلمية وإثراء المعرفة، وتحقيق أسلوب العمل الجماعي أو التعاوني والعمل في مجموعات لإنجاز المشروعات، وظهرت أيضاً في الإنفتاح على العالم والثقافات الأخرى، وبعدما كان البعض يسخرون من أهمية العلم جاء فيروس كورونا ليجبر جميع الأشخاص على إحترام العلم والبحث العلمي وإعادة الإعتبار له وتقدير ذوي الخبرة والإنتظار للخروج بدواء أو لقاح للتخلص من الفيروس (الدهشان، ٢٠٢٠، ص١١٣).

ومن الفرص التربوية التي إستفادت منها الجامعات المصرية أيضاً نتيجة لإنتشار جائحة كورونا بعدما ظهر بعض العيوب في التعليم الإلكتروني ألا وهى نظام التعلم الهجين أو المختلط والذي ظهر على أنه أكثر الأساليب التعليمية تفاعلية، وذلك لضرورة وجود الطلاب داخل القاعات التدريسية وفي ذات الوقت لا بد من تفادي الحضور داخل القاعات وجهاً لوجه لمنع إنتشار الفيروس، لذا جاء نظام التعلم الهجين ليجمع بين مميزات كلاً من التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، ومن الفرص التي أتاحتها جائحة كورونا أيضاً توفير تعليم جامعي مفتوح للجميع دولياً بما في ذلك الذين يعانون من مشكلات مادية أو جسدية أو إجتماعية أو كبر في السن ولديهم رغبة في الحصول على درجة علمية (قناوي، ٢٠٢٠، ص٢٤٦-٢٤٧). كما ساعد المعلمين على الإبداع والإبتكار في تقديم المواد التعليمية وبالتالي أدى إلى تطوير وتحفيز ذكاء الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة والمهام المطلوبة وإستخدام الطلاب للهواتف المحمولة في دراستهم يساعدهم على أن يصبحوا أكثر وعياً بالتكنولوجيا وقادرين على تحسين قدراتهم في المعرفة الرقمية (Sefriani et al., 2021, p. 294).

١-٢-٢-٢ الفرص الإجتماعية:

أظهرت جائحة كورونا المخيفة جانب إيجابي مهم جداً وهو التقرب من أفراد الأسرة طوال الوقت والشعور بالأمان بدلاً من إهدار الوقت في الدروس الخصوصية وما شابه ذلك قبل ظهور الجائحة والتعاون مع الزملاء في إنجاز المهام إلكترونياً.

فقدمت الجائحة فرصة لأعضاء هيئة التدريس للتعامل مع الطلاب حسب شخصياتهم وظروفهم المختلفة وذلك من خلال التواصل الفعال والتقارب العقلي والعاطفي مع الطلاب، كما أتاحت الفرصة بتطبيق أسلوب التعلم التعاوني للطلاب مع بعضهم البعض ومع أعضاء هيئة التدريس كما تحقق من خلال تعاون أعضاء هيئة التدريس مع بعضهم في تطوير المقررات ووضع أنشطة إبداعية لتحفيز الطلاب

(Alsubaie, 2022, p 9)، كما وضح كلاً من Gurban& Almogren (2022) أنه في فترة إنتشار الوباء والإعتماد على التعليم الإلكتروني ساعدت هذه الفترة الطالب على الوصول إلى الكفاءة الذاتية والقدرة على تجميع المهارات الفرعية وتنميتها والمهارات الإجتماعية والعمل في مجموعات مع الأقران وتقسيم المهام حسب القدرات الخاصة بكل فرد والتحفيز المستمر للدراسة.

١-٢-٢-٣ الفرص الإقتصادية:

يسعى العالم للإستفادة والإستغلال لكافة الموارد المتاحة بعد تفشي الفيروس وعدم الإستسلام ووقف الحياة اليومية بل يسعي لإستمرارها بطرق أفضل لذا ظهرت مجموعة من الإيجابيات نتيجة إغلاق المدارس والجامعات والجلوس في المنزل.

أكد Gama et al., (2022, p. 11206) أن التعلم عن بعد أو التعليم الإلكتروني إقتصادي لأنه يقلل من التكاليف الخاصة بوسائل النقل والإقامة للأشخاص المغتربين ويسمح بالوصول إلى المعلومات وأحدثها وتحديثها مجاناً من خلال الكتب والمجلات الإلكترونية المنشورة بدلاً من الكتب الورقية المكلفة. كما يوفر قدراً كبيراً من المرونة من حيث الوقت والمكان فيمكن إستخدام التعلم عبر الإنترنت في أى مكان بما في ذلك المناطق الريفية والنائية ويعتبر أرخص نسبياً من حيث التكلفة الإجمالية للتعلم المعتمد على المؤسسة، ويمكن للمتعلم جدولة وتخطيط وقته لحضور المحاضرات والدورات اللازمة وإكمال المهام والأنشطة المطلوبة تبعاً للوقت والمكان المناسبين له (Dhawan, 2020, p. 6).

١-٢-٢-٤ الفرص البيئية:

سعت الدول وخاصة مصر إلى تهيئة نظام بيئي فعال أثناء جائحة كورونا بدايةً من سن القرارات والقوانين للحفاظ على صحة الأفراد والحد من إنتشار الوباء.

وضح Maatuk et al., (2022) أن المنصات الإلكترونية تساعد على ضمان إدارة التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني وتمكن المتعلم من الوصول بسهولة

إلى المعلمين والمواد التعليمية وتساعد في تقليل الوقت والجهد والحصول على المحاضرات المسجلة في أى وقت وفي أى مكان حسب ظروف البيئة الخاصة بكل طالب. وأشار Tice et al., (2021, p. 8) إلى أهم الفرص البيئية التي نتجت عن الجائحة وهى غرس شعور الإنتماء لدى الطلاب الجامعيين والتأكد من تواجدها وظهر ذلك عند تطبيق نظام التعلم المدمج وتقسيم الطلاب إلى أعداد صغيرة وتقسيم المحاضرات للحفاظ على الإنتباه والإهتمام وتسهيل المناقشات بين الطلاب وظهور المعلم مع الطلاب مبكراً يتيح الفرصة للتواصل وبناء علاقات مع الطلاب وذلك بدلاً من الشعور بالعزلة في نظام التعلم عن بعد.

١-٢-٢-٥ الفرص السياسية:

عند ظهور الفيروس ما كان على الدول و خاصة مصر إلا بإتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لقانون الطوارئ لمساعدة الأفراد على التصدي للجائحة ووقف إنتشار الفيروس.

وذكر علام (٢٠٢٢) أنه صدر قرار بوضع قانون الطوارئ وفرض حظر التجوال وإغلاق الأماكن العامة وتعطيل الدراسة والعمل والإلتزام بترك مسافة عند التحدث للأشخاص تصل إلى ستة أقدام وتنظيم حملة للتطعيم ضد الفيروس. ويعد التباعد الإجتماعي إجراءً ضرورياً ولكنه مؤلم إقتصادياً لمنع منحنى تفشي الفيروس من الإرتفاع وإغلاق الشركات وإصدار أوامر بالبقاء في المنزل (Adolph et al., 2021).

وختامًا، تعتبر جائحة كورونا سلاح ذو حدين التحديات التي أثرت علي كافة القطاعات وخاصةً في قطاع التعليم وتسببت في بعض المخاوف لدى الأفراد من ناحية، والفرص والإيجابيات التي استفاد منها الجميع والتي أدت إلي تغير نمط الحياة

التقليدي، وبهذا الصدد يتناول المحور التالي مفهوم التعلم الهجين وأهمية إستخدام التعلم الهجين في التعليم الجامعي.

المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للتعلم الهجين:

أدى تفشي فيروس كورونا إلى ظهور عدة تداعيات، والتي أثرت على الحياة الإنسانية بصفة عامة وقطاع التعليم بصفة خاصة؛ ونتيجة لذلك تم تطبيق التعلم الهجين في معظم دول العالم وفي الجامعات المصرية، وبدأ الإعتماد عليه للقضاء على مشكلات التعليم التقليدي والتعلم عن بعد، لذا يلزم التعرف على مفهوم التعلم الهجين وأهمية إستخدامه في التعليم الجامعي.

٢-١ مفهوم التعلم الهجين :

التعلم الهجين يعد خطوة هامة في مسيرة التعليم الجامعي المصري في زمن جائحة كورونا لإستمرار العملية التعليمية والإرتقاء بمستوى التعليم الجامعي وذلك عن طريق الإستفادة القصوى من معطيات التعليم التقليدي وأيضاً للإستفادة من مميزات التعليم الإلكتروني والتغلب على سلبيات كلٍ منهما لإنتاج مخرجات تعليمية متميزة تحقيقاً للأهداف التربوية المنشودة.

وتعددت تعريفات التعلم الهجين حيث يعرف لغوياً: على أنه يرجع أصوله إلى اللغة اللاتينية وله جذوره في علم الأحياء حيث يشير إلى إندماج أجزاء أو أنواع منفصلة في جزء جديد للحصول على أجزاء مرغوب بها، وإستخدم هذا المصطلح أيضاً في وصف الثقافات المهجنة مثل ثقافة الرومان، ثم بدأ إستخدامه في الجامعات فهو يجمع بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت (هيلي وآخرون، Hilli et al., 2019).

ويعرفه ليندر(2017) linder إصطلاحياً: على أنه طريقة تدريس تستخدم التكنولوجيا لإنشاء مجموعة متنوعة من بيئات التعلم للطلاب، يقوم المعلمون الذين

يستخدمون طرق تدريس مختلطة بدمج أدوات التكنولوجيا لتحسين تعلم الطلاب والإستجابة لمجموعة واسعة من تفضيلات التعلم في إعدادات المحتوى والأدوار لكسر الإنقسامات التقليدية و إيجاد أشكال جديدة للفصول الدراسية المختلطة، غالباً ما يتم دمج الأنشطة التي تتم وجهاً لوجه مع الأنشطة التي تتم بواسطة التكنولوجيا وذلك التعلم يؤدي إلى تقليل وقت التعليم التقليدي حيث يتم إستبدال الأنشطة التي تتم داخل الفصل الدراسي بالوقت الذي يتم قضاؤه عبر الإنترنت، كما يعرفه سايشي(2020) saichaie على أنه بيئة تعليمية تجمع بين التدريس وجهاً لوجه في قاعة الدرس مع التدريس بواسطة التكنولوجيا المباشرة وجهاً لوجه عبر الإنترنت، وتختلف كيفية دمج التكنولوجيا في تصميم المقررات حسب فروع الموضوع، يمكن أن يمزج عناصر موضوع معين بطرق مختلفة، ويفترض أن تسهيل ما يزيد عن ٣٠% في المقرر من خلال وسائط إلكترونية تعتبر مختلطة.

وأشار علي و عناني (٢٠٢١) أن التعلم المتمازج أو الهجين أسلوب من أساليب التعلم الذي يعمل على مزج التعليم التقليدي وجهاً لوجه مع التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت بواسطة وسائل التقنية الحديثة ويكون في شكل فيديومسجل إذا كان غير متزامن أو في شكل إجتماعات ومحاضرات إذا كان تعلم متزامن، بينما أضاف نروجارد (2021) norgard إلى التعلم الهجين بأنه يكون ثقافات وتجارب وممارسات جديدة للتعلم مدى الحياة والمشاركة خارج حدود المؤسسة والقاعات الدراسية بطرق جديدة، في التعلم الهجين يعمل المتعلمون على التفكير بطريقة أخرى بشأن الوقت والمكان والمواد والهياكل والمحتوى والأدوار لكسر الإنقسامات التقليدية وإيجاد أشكال جديدة، كما عرفه عيسي (٢٠٢٠) على أنه شكل من أشكال التعليم التي يتكامل فيها التعليم الإلكتروني بعناصره وصفاته مع التعليم التقليدي وجهاً لوجه بعناصره وصفاته في إطار واحد، بحيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء

المعتمدة على الكمبيوتر أو شبكات الإنترنت في المحاضرات والدروس العلمية وجلسات التدريب في الفصول التقليدية والفصول الإفتراضية.

ومن الجدير بالذكر أن التعلم الهجين يطلق عليه عدة مسميات أخرى منها: التعلم المدمج، التعلم الخليط، التعلم المتماذج، التعلم المؤلف، التعلم المزيج، التعلم الممزوج.

ومن التعريفات السابقة يتضح أن نظام التعلم الهجين يعمل على تقليل التجمعات والكثافة الطلابية داخل الجامعات، ودعم التباعد الإجتماعي لحماية الطلاب، وتحقيق الإستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس والبنية التحتية للجامعات، وتحول تدريجي للطالب إلى متعلم مدى الحياة.

٢-٢ أهمية إستخدام التعلم الهجين في التعليم الجامعي:

جاء إعتماد خطة تطبيق التعلم الهجين من قبل وزارة التعليم العالي؛ نتيجية الظهور المفاجئ لأزمة جائحة كورونا، والتي أدت إلى إغلاق المدارس والجامعات ولذلك جاء التعلم الهجين لإنقاذ التعليم وحماية الطلاب من الضياع، فظهر لتلافي العيوب الناتجة عن إستخدام التعليم التقليدي بمفرده وأيضاً لتلافي عيوب التعليم الإلكتروني الذي إستخدم منفرداً، بل وللمزج بين فوائد ومميزات كلٍ منهما، وفيما يلي بعض الفوائد التي تعود على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بل ولمؤسسات التعليم الجامعي بوجه عام من خلال إستخدام التعلم الهجين في الجامعات.

يذكر لوحيدي وآخرين (٢٠٢٠)، وباسيليا، كفافادز(٢٠٢٠) Basilaia& Kvavadze أن التعلم الهجين يجمع بين نظامى التعليم التقليدي داخل القاعات الدراسية وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت، فالتعليم الإلكتروني يساعد في البحث عن الحقائق والمعلومات بجانب الطرق المتبعة داخل القاعات التدريسية لتزويد الجانب المعرفي ومشاركة المعلومات بين المتعلمين وبعضهم

وتبادل الخبرات، كما أنه يساعد على توفير رصيد هائل للمحتوى العلمي والإختبارات لكل مقرر مما يعمل على تطويره، وأيضاً يتيح التواصل المستمر بين عضو هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض، وأما عن التعليم التقليدي الذى يتفاعل مع التعليم الإلكتروني ليكمل نظام التعلم الهجين، فيحافظ على التواجد داخل الجامعات وداخل القاعات الدراسية لتعزيز المشاركة الإجتماعية وتكوين علاقات إجتماعية مباشرة وجهاً لوجه بين الطلاب وبعضهم لأن الطالب لا يذهب إلى المدرسة لتعلم العلوم فقط، بل ليقيم علاقات إجتماعية ويتعاون مع زملائه، لأن التعليم عن بعد وحده يفقد التفاعل الإجتماعي المباشر فقد يظهر أمام أستاذ المقرر أثناء المحاضرة الإلكترونية أن بعض الطلاب في وضع الحضور وعند التحدث إليهم يتضح أنهم غير موجودين، كما أن التعلم الهجين يزيد من المرونة في التعليم من خلال التركيز على الجانب المهاري الذي يحتاج إلى الإتصال المباشر وجهاً لوجه وجزء من الجانب المعرفي في التعليم التقليدي وباقي الجانب المعرفي والجانب الوجداني في التعليم عن بعد مما يساعد على التفكير الناقد وإكتساب خبرات جديدة، وأخيراً فيما يخص التكاليف المادية فالتعلم الهجين يخفف من العبئ الذي يلقى عند تطبيق كل نوع من أنظمة التعلم الهجين على حدى فالتكاليف الخاصة بالتعليم الإلكتروني وحده تصل إلى أن تكلفة الطالب الواحد ما بين ٢٠٠–٤٠٠ دولار، و التكاليف الخاصة أيضاً بالتعليم التقليدي كثيرة سواء بالنسبة للمواصلات أو الكتب أو الخامات الخاصة بالعمل المهاري وبالتالي يساهم في ترشيد النفقات لدى أولياء الأمور.

وأن تطبيق التعلم الهجين يوفر الإستفادة من شبكات التواصل الإجتماعي للتعرف على تعليمات وإرشادات تطبيق التعلم الهجين، والتواصل داخل الجامعات يساعد على تنمية المهارات الإجتماعية الوجدانية، وأيضاً التعاون مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس يساعد الطلاب على إكتساب المزيد من المهارات والخبرات

التي تسهم في تطوير مجتمعاتهم، كما تساعد الطلاب على تحسين المهارات الرقمية لديهم من خلال الإستخدام المستمر (سافيدرا، ٢٠٢٠)، كما أن تطبيق التعلم الهجين بالجامعات يحد من إنتشار الوباء نظراً لتقليل فترة حضور الطلاب داخل الجامعات، وتقليل الكثافة الطلابية داخل القاعات الدراسية عن طريق تقسيم الطلاب إلى مجموعات تدريسية مصغرة لزيادة فرص التعلم للجميع والحفاظ على التباعد الإجتماعي. كما أن تطبيق التعلم الهجين في الجامعات يساعد في التعرف على العديدة من التطبيقات التى توفر طرق وأساليب جديدة للتدريس بعيداً عن الطرق التقليدية والتي تم إنتشارها بشكل متسارع في زمن كورونا، والإرتقاء من مستوى الإبداع لدى الطلاب، وتحديد المستوى التعليمي لكل طالب، وأيضاً توفير الوقت والجهد لدى عضو هيئة التدريس الذي كان يستغرقه داخل الجامعة وذلك نظراً لتقسيم الوقت بين التواجد داخل الجامعة والمنزل وإستغلال وقت المحاضرة التقليدية في التوجيه والإرشاد للطلاب (الجندي، ٢٠٢١، ص ٣٤٧).

وأيضاً يساعد تطبيق التعلم الهجين على الحد من التشتت والتوتر الذي ينشأ من إستخدام بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للأدوات التكنولوجية نتيجة لتعودهم على التدريس بالطريقة التقليدية، والإنتقال بالعملية التعليمية من النمطية والملل إلى الحوار البناء والإيجابي بين عضو هيئة التدريس والطلاب داخل القاعات التدريسية، وفي نفس الوقت يتيح الحوار البناء والإيجابي بين عضو هيئة التدريس والطلاب خارج القاعات التدريسية عن طريق الوسائط التكنولوجية المتعددة، والإنتقال من أسلوب المحاضرة الذي يعتمد على تقديم المعارف والمعلومات إلى أسلوب التعلم النشط من خلال تفاعل جميع الطلاب والإرتقاء بمستوى التعلم (الشرمان، ٢٠١٦)، بينما أضاف طيبينك و بوتيه (٢٠١٢) Tayebinik& Puteh بعض المميزات التي تدعم تطيق التعلم الهجين والتي من أهمها توفير الفهم العميق للموضوع نظراً لإستخدام مصادر المعلومات التكنولوجية، كما أنه يلبي إحتياجات

المتعلم و إحتياجات المحتوى التعليمي بل وإحتياجات مؤسسة التعليم العالي، كما أن التفاعل الذي يحدثه التعلم الهجين عن طريق التعليم التقليدي وجهاً لوجه ينقل الكثير من تعابير الوجه ولغة الجسد ونبرة الصوت.

وبناءً إلى ما سبق ترى الباحثة أن أكثر المميزات التى تعزز تطبيق التعلم الهجين هو أنه يحافظ على التواجد داخل المؤسسة التعليمية وذلك للحفاظ على التفاعل والمشاركة الجماعية بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والتعامل مع برامج الإنترنت يساعد على دعم معلومات الطلاب وزيادة خبراتهم ومهاراتهم وزيادة فاعلية عملية التعليم، كما أنه يساعد على تنمية القدرة على العمل التعاوني بين الطلاب والتواصل مع الزملاء في أى وقت، وتمكين الطلاب من الإختيارات المرنة مثل (إختيار المكان والزمان المناسب للتعلم)، كما أن تطبيق التعلم الهجين يقلل من كثافة الطلاب داخل الجامعات وداخل القاعات الدراسية لدعم مبدأ التباعد الإجتماعي التي تسعى المؤسسة لتحقيقه، وأيضاً يوفر الإتصال المستمر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للإرشاد والتوجيه في كل الظروف لإكتساب الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات، كما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث توفر المادة العلمية أو المحاضرات بشكل مستمر على المواقع الإلكترونية حتى يسهل وصول الطالب إليها في أى وقت وتكرار التشغيل تبعاً لحاجته وقدراته.

المحور الثالث: أبعاد التعلم الهجين:

لكي يحقق التعلم الهجين فعاليته المطلوبة ونجاحه لا بد من تطبيقه في المؤسسات التعليمية وفقاً لمجموعة من الأبعاد الضرورية والتي تمثل الأساس لنظام التعلم الهجين وهي كالأتي:

مزيج من التعليم التقليدي وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، مزيج من التعليم المتزامن والتعليم الغير متزامن، مزيج من التعلم الشبكي والتعليم الغير شبكي، مزيج من التعلم والممارسة ودعم الأداء، مزيج من المقرر الدراسي الجاهز والمقرر الدراسي الإضافي الخاص حسب الحاجة، مزيج من التعلم الذاتي والتعلم التعاوني (بن ماضي، ٢٠١٨، ص ٢٠١).

كما صنف Hapke et al., (2020) بيئة التعلم الهجين إلى ثلاثة أبعاد والتي تتمثل في:

التقنيات: والتي تلعب دوراً أساسياً في ربط الطلاب بالمحتوى والمعلمين والأقران، المحتوى: ويشير المحتوى إلى القطع الأثرية للتعلم الهجين كالتسجيلات والعروض التقديمية والكتب الإلكترونية وغيرها، والأنشطة التعليمية بأشكالها المختلفة والتي يتم تقديمها كموارد للجميع، التقييمات: والتي تحرك الإرتباطات العاطفية والسلوكية والمعرفية وتشمل: التقييمات التكوينية مثل الإختبارات والواجبات المنزلية، والتقييمات التلخيصية مثل الإمتحانات، وبناءً عليه، قسمت الباحثة أبعاد التعلم الهجين إلى خمس أبعاد تتلخص في الأتي:

٣-١ البعد الإداري والتنظيمي:

يحتوي البعد الإداري والتنظيمي على اللوائح والقرارات والقوانين التي تتعلق بتطبيق التعلم الهجين في زمن كورونا مثل:

تجهيز معايير مناسبة لتصميم المحتوى التعليمي الخاص بالتعلم الهجين، وتشكيل فريق عمل يختص بتوفير المقررات الإلكترونية للطلاب على المنصة الخاصة و أيضاً توفير المحاضرات المسجلة والملفات التفاعلية وسهولة الحصول عليها (محمد، ٢٠٢٢، ص ٢١٨).

وتم إصدار قرار بضرورة الإلتزام بالإجراءات الإحترازية وإستخدام أدوات البروتوكول الصحي مثل: معقمات الأيدي والأقنعة ذات ثلاثة أو أربعة طبقات، وتوفير قاعات ومعامل مجهزة ومعقمة تناسب نوع المحاضرات المباشرة وجهاً لوجه (Wijaya& Budiman, 2021, p.175).

٣-٢ البعد التقني:

يتعلق هذا البعد بتخطيط وتنظيم المؤسسة لنظام التعلم الهجين وتوفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة وتوفير إحتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب التي يقوم عليها النظام. ووضح Buchheit (2020) ضرورة توفير أجهزة وأدوات وبرامج للتعلم مناسبة داخل الجامعة وعبر شبكة الإنترنت ويجب أن يكون المشاركون في الجلسة التعليمية مدربين على إستخدام الأجهزة لكى تسير الجلسة بشكل جيد دون تحديات فنية و كذلك توفير الإداري الذي يدعم برنامج التعلم وقضايا البنية التحتية وإمكانية الوصول والأمان.

ومن البرمجيات الفعالة التي تستخدم في نظام التعلم الهجين هو برنامج الإجتماعات Zoom والذي يدعم التعلم المتزامن والتفاعل الإفتراضي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والذي يحل محل الإجتماع وجهاً لوجه (Haningsih& Rohmi, 2022, p. 251). كما يشار إلى التعلم الهجين على نوع من التعلم الذي يمزج بين عمليات التعليم الرسمية وعمليات التعلم الغير رسمية بفضل تبادل الخبرات الشخصية والمعرفة التي تزداد من خلال التفاعل الإجتماعي الفردي والجماعي التي تقدمه الشبكات الإجتماعية وتطبيقات المراسلة الفورية مثل: WhatsApp, Telegram وغيرها (Trentin, 2016, p. 34)، ومن وسائط توصيل المعلومات في نظام التعلم الهجين عن طريق الإنترنت الدورات التدريبية والأقراص المضغوطة ومقاطع فيديو وكتب إلكترونية وشرائح Power Point والفصول الإفتراضية على بعض التطبيقات (Wijaya& Budiman, 2021, p. 174).

٣-٣ البعد التعليمي:

يتناول هذا البعد المحتوى التعليمي والمصادر والأنشطة، ولتطبيق نظام التعلم الهجين يجب الإهتمام بالمحتوى التعليمي الذي يتم تقديمه للطلاب سواء وجهاً لوجه أو عن طريق الإنترنت لذا يفترض أن يقسم المحتوى إلى جزأين:

١. جزء معرفي يحتاج إلى إنشاء مقررات إلكترونية لتدريسها عبر الإنترنت تبعاً للجدول الزمني للمحاضرات الإلكترونية المتزامنة ويحضرها الطلاب في الموعد المحدد بإدارة عضو هيئة التدريس وتواجد فني إداري للمساعدة عند الحاجة، كما يجب تسجيل بعض المحاضرات ورفعها للطلاب للرجوع إليها في أى وقت مناسب لهم حسب إحتياجاتهم وهذا ما يسمى بالمحاضرات الإلكترونية غير المتزامنة (Bonakdarian et al., 2010, p. 98).

وبناءً على ذلك فإن نظام التعلم المتزامن يعمل على تسهيل عملية الدمج المطلوبة من نظام التعلم الهجين وتمكين مؤسسات التعليم العالي من التكيف مع توجيهات الحكومة والمتعلقة بالتباعد الإجتماعي (Buchheit, 2020, p. 361).

٢. جزء مهاري يلزم التواجد داخل القاعات الدراسية وهذا ما يسمى بالتعليم التقليدي حيث يتم بشكل مباشر وجهاً لوجه وذلك مع مراعاة الإلتزام بالقرارات التي تتمثل في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة والإلتزام بالإجراءات الإحترازية للوقاية من فيروس كورونا، كما يجب على أعضاء هيئة التدريس توزيع النقاط الخاصة بالدرس على الطلاب قبل بدء المحاضرة بحيث يتم تقسيم وقت المحاضرة إلى جلسات مناقشة وأسئلة والإجابة على الأسئلة (Wijaya& Budiman, 2021, p.175) .

كما وضح Wijaya& Budiman (2021) أن المحاضرات المباشرة تكون مدتها ٣٠ دقيقة فقط وتليها ٦٠ دقيقة من المهام المنظمة ثم ٦٠ دقيقة من المهام المستقلة ويوجد ٢٠ دقيقة قبل وبين المحاضرات وضع جداول زمنية للمحاضرات

المباشرة سواء داخل القاعات الدراسية وجهاً لوجه أو إلكتروني عن طريق الإنترنت، وتقسيم الطلاب داخل القاعات الدراسية إلى مجموعات صغيرة من ٢٠: ٢٥ طالب.

لذا يجب على أعضاء هيئة التدريس توفير المصادر والمراجع المناسبة للمقررات الدراسية وتوجيه وإرشاد الطلاب بأهميتها وتسهيل عملية الوصول إليها للإستفادة منها بشكل أعمق في فهم المقررات وحل المشكلات وإنجاز المهام والأنشطة المكلفين بها من قبل عضو هيئة التدريس وذلك لتقوية الأداء لديهم ورفع مستواهم التحصيلي ووضع معايير تقويم لمستويات الطلاب من خلال المهام والأنشطة والإختبارات.

٣-٤ البعد البشري:

أهم عنصر لتطبيق التعلم الهجين هو توافر البعد البشري سواء كان عضو هيئة التدريس أو الطالب أو الإداري، فبدون عضو هيئة التدريس لا يمكن أن تسير العملية التعليمية في طريقها الصحيح وذلك بسبب المجهود الذي يبذله عضو هيئة التدريس والذي وضحها Farrell (2022) في الآتي: التخطيط والتنظيم للمحاضرات التقليدية والإلكترونية المتزامنة والغير متزامنة، إستخدام تطبيق مميز لعرض المحاضرات الإلكترونية المتزامنة، توجيه وإرشاد الطلاب، توضيح وتفيسر كل ما يخص المقررات.

كما أضاف Trentin (2015) أن المعلم شخصية مركزية يساهم في إعداد المواد التعليمية والإشراف على الأنشطة التفاعلية للطلاب سواء عبر الإنترنت أو وجهاً لوجه ومساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر إستقلالية ومسئولية تجاه عملية التعلم. ولذلك يجب على أعضاء هيئة التدريس حضور تدريبات دورية مفتوحة على المنصات الإلكترونية لكى تتاح فرصة تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع بعضهم في جميع أنحاء العالم ومشاركة التجارب مع بعضهم لإثراء المحتوى التعليمي بالمحتوى

الرقمي (Riyami et al., 2016, p6137)، لأن مستوى الكفاءة التكنولوجية لعضو هيئة التدريس يعد عاملاً رئيسياً يؤثر على المحاضرات المتزامنة وبالتالي يؤثر على نظام التعلم الهجين وذلك لضرورة التحقق من تواجد الطلاب داخل المحاضرة المباشرة كما في المحاضرة التقليدية (Butz& Stupnisky, 2016).

أما الطالب فهو المحور الأساسي للعملية التعليمية حيث يتواجد داخل القاعات الدراسية لتلقي التعليم وجهاً لوجه ويتفاعل ويبحث ويفكر لحل المشكلات والأنشطة والمهام التي يكلف بها ويحضر محاضرات إلكترونية متزامنة وغير متزامنة.

وذكر Karaaslan& Kılıç (2019) أن التعلم الهجين يسمح للطلاب بالتحكم في تعلمهم في الوقت الذي يناسبهم وبالسرعة التي تناسبهم ويمكنهم الوصول إلى المواد التعليمية أينما ومتى يريدون. وأشار Butz& Stupnisky (2016) أن الخبرات المشتركة هي المفتاح لتكوين علاقات مع الطلاب وبعضهم البعض.

كما يجب توفير دليل لأعضاء هيئة التدريس يوضح طريقة تطبيق نظام التعلم الهجين وتوضيح المسئوليات والإرشادات اللازمة لمصممي المقررات الدراسية، وتوفير دليل للطلاب يوضح التعليمات اللازمة للتعامل مع نظام التعلم الهجين ويوضح الواجبات المطلوبة منهم والحقوق المفترض الحصول عليها عند تطبيق النظام (Sanpanich, 2021, p.223).

أما عن الفني أو الإداري الذي لا يقل دوره في نظام التعلم الهجين حيث يقوم بحل المشكلات التي تظهر أولاً بأول أثناء تطبيق النظام سواء داخل الجامعة أو إلكترونياً عن طريق الإنترنت وذلك لضرورة حضوره المحاضرات الإلكترونية المتزامنة لمساعدة عضوهيئة التدريس و الطلاب على الوصول ونجاح سير المحاضرة دون عوائق إلكترونية، ولذلك يجب حضور فريق منفصل يقوم بتعزيز المحاضرة الإلكترونية من أجل إضفاء الحيوية عليها(Farrell, 2022, P.166).

وأيضاً إستمرارية مراقبة الدورات عبر الإنترنت والمشكلات التي تواجهها Riyami (et al., 2016).

٣-٥ البعد الأخلاقي:

يهتم هذا البعد بالأخلاقيات الرقمية وغير الرقمية وسلوكيات الطلاب التي تحتاج إلى الحث والتشجيع للإلتزام بالأخلاقيات السوية ودعم البرامج الإلكترونية بالرقابة والمتابعة من قبل إداري لأن بعض الطلاب يقللون من إحترام المحاضرة الإلكترونية ويمتنعون عن الحضور.

فظهرت بعض الإستخدامات السيئة للتقنيات الرقمية مثل: التصفح عبر الإنترنت أثناء المحاضرة دون علم عضو هيئة التدريس، ممارسة الألعاب الإلكترونية أثناء التعلم، تصفح رسائل البريد الإلكتروني والمراسلة الرقمية أثناء المحاضرة، والإستماع إلى الموسيقى أثناء المحاضرة(Mura& Diamantini, 2014, p. 54-56). كما وضحت بعض الأخلاقيات السيئة التي تحتاج إلى تقويم في مشاركة معلومات وبيانات خاطئة عبر التطبيقات الإلكترونية دون التحقق من دقة المعلومات والبيانات لذا يجب التحقق من صحتها أثناء عملية التعلم في ضوء جائحة كورونا (أبولبهان، ٢٠٢١، ص ٩١٣).

وذكر Linnenbrink (2011) أن المشاركة السلوكية بعد أساسي في التعلم الهجين وترتبط بسلوك الطالب والمشاركة في عملية التعلم بنشاط وأداء المهام المطلوبة منه فيجب تزويد الطلاب ببيئة تعليمية تفاعلية من خلال تجهيز عضو هيئة التدريس لأسئلة وأنشطة مفاجأة خلال وقت المحاضرة للتأكد من تواجد الطلاب أمام الأجهزة وتركيز إنتباههم وتعزيز مشاركتهم السلوكية لكي يتم السيطرة على عملية التعلم. وذلك لأن جودة التعلم الهجين تتوقف على سلوكيات الطلاب الجيدة والمشاركة في عملية التعلم من خلال التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس والتفاعل بين الطلاب وبعضهم في الأنشطة التعليمية (Li, 2022, p. 157)، ولضبط سلوكيات

الطلاب بشكل أكبر لا بد من توفير أجهزة تتبع الدردشة وبروتوكولات الإتصال وتشكيل فريق فني للمتابعة للتدخل الفوري وتقديم تقرير لإتخاذ الإجراءات اللازمة (Buchheit, 2020, p. 362).

أما عن بعض أعضاء هيئة التدريس لا يراعون الخصوصية فقد يقوم البعض بنشر درجات الطلاب بأسمائهم، ونشر الأنشطة التعليمية الخاصة بالطلاب دون موافقتهم وهذا يمثل إنتهاكات للمعايير الأخلاقية(Dika& Hamiti, 2011, p. 1113).

ومن المبادئ التي يجب الإلتزام بها في الصف وعبر الإنترنت تتمثل في إحتفاظ الطالب بسرية المعلومات التي يتم تعلمها في العملية التعليمية وفقاً للوائح والقوانين ذات الصلة، كما يجب على عضو هيئة التدريس الإحتفاظ بأخلاقيات المهنة وعدم قبول الهدايا الكبيرة والتعويضات أو الخدمات مقابل تقديم خدمات تعليمية للطالب دون باقي الزملاء(Farahani, 2012, p. 892).

كما يجب على عضو هيئة التدريس تشجيع الطلاب وحثهم على الإبتعاد عن الغش والإقتباسات غير الصحيحة في الأوراق البحثية والتكاليف المنزلية المطلوبة منهم ومتابعة ذلك للتأكد من أصالة المحتوى باستخدام مدققاً أكاديمياً، أما أثناء الإختبارات الإلكترونية يجب أن يترك الطالب كاميرا الويب مفتوحة لتجنب إنتحال الشخصية(Amalaha, 2021, p. 23-24).

وإستخلاصاً لما سبق يجب نشر الأخلاقيات والسلوكيات السوية والتأكيد عليها بإستمرار سواء كانت على شكل كتيب عن الأخلاقيات أو غيرها من الطرق التي يسهل الوصول إليها من قبل الطالب وعضو هيئة التدريس.

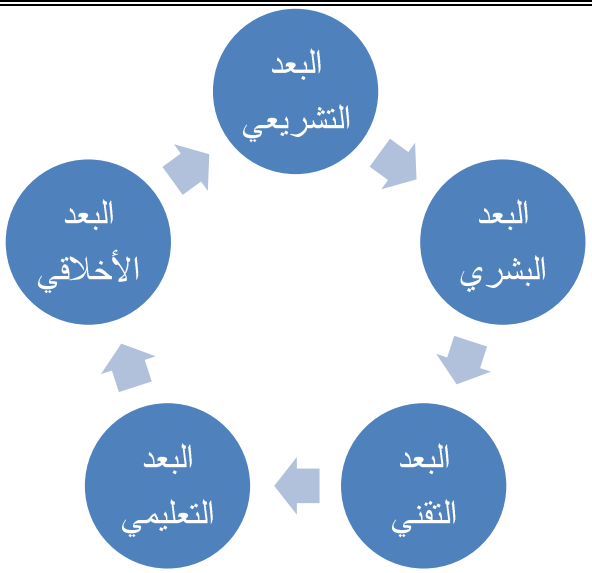

شكل (٣) أبعاد التعلم الهجين (إعداد الباحثة)

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه التعلم الهجين في التعليم الجامعي:

بالرغم من المميزات التي يقدمها التعلم الهجين للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بل وللجامعات؛ إلا أنه واجه بعض المعوقات التي تعيق تطبيق التعلم الهجين والتي عجزت المؤسسة التعليمية عن توفير بعض الخدمات الإفتراضية الرقمية وغيرها وفق إستراتيجية التعلم الهجين وفيما يلي توضيح بعض من هذه التحديات.

أن التعلم الهجين واجه بعض المعوقات أثناء تطبيقه ومنها: قلة الموارد اللوجستية في المؤسسة التعليمية والمنازل والمتمثلة في الموارد والأدوات والأجهزة الإلكترونية التي تستخدم في الفصول الإفتراضية، ونقص المباني والقاعات الدراسية والمعامل والمختبرات اللازمة لتطبيق التعلم الهجين وفق الإجراءات الإحترازية وذلك نظراً لتقسيم أعداد الدارسين إلى مجموعات صغيرة بحيث تحتوي القاعة الدراسية الواحدة على عدد قليل من الدارسين، كما لوحظ قلة توفر الصيانة للأعطال

الفنية وقلة التقييم والمتابعة المستمرة للأدوات وأجهزة الإتصال وشبكات المعلومات التي قد تتعرض للتلف، وأيضاً نقص الكوادر البشرية المؤهلة المسئولة عن وضع المحتوى الرقمي التعليمي والتعلمي والتدريبي للمقررات الإلكترونية والتي تتطلب جهداً كبيراً في إعدادها، والأهم من كل ذلك هوغياب التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعامل مع الوسائط المتعددة وتطبيق نظام التعلم الهجين بشكل كامل، وكذلك قلة الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد على تشجيع أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمؤسسة على الإستمرار في العمل، وآخراً وليس أخيراً ضعف شبكات التواصل الإجتماعي مما يحد من التعاون والتواصل وتبادل الخبرات بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (صفر و آغا، ٢٠٢٠).

وأضاف هايدت(2020) Heydte بعض من التحديات التي تعيق تطبيق التعلم الهجين والتي تتمثل في قلة المهارات التنظيمية لدى المتعلمين لأن البرامج التدريبية تحتاج إلى مهارات إدراة الوقت حتى لا تسيطر الشبكة العنكبوتية ومشتتاتها على الطلاب والتي تُخرج الطالب من مسار التعلم إلى الشبكات الإجتماعية أو اللعب بسبب وقت التعلم الزائد عبر الإنترنت والذي لم يسبقه التخطيط والتنظيم للبدء في ممارسة التعلم والتدريبات الإلكترونية، كذلك يمكن أن يؤدي بالطالب إلى التعلم السلبي الذي يترتب عليه إنهاء الطالب عملية التعلم عند الوصول للحد الأدنى المطلوب من الدراسة.

بينما أضاف شعبان (٢٠١٨) أن التعلم الهجين أو المدمج يعاني من مقاومة بعض أعضاء هيئة التدريس لهذا النظام الحديث نظراً لعدم قدرتهم على التعامل معه ولا يريدون أن يرهقوا أنفسهم في فهمه وبالتالي ضعف القدرة على توفير المقررات الإلكترونية على المنصات والمواقع الإلكترونية، وكذلك لامبالاة الطلاب وعدم رغبتهم في الإنتقال إلى التعلم الهجين بسبب نقص المهارة الكافية وقلة الخبرة للتعامل

مع أجهزة الكمبيوتر والمنصات الإلكترونية، وأيضاً أضاف أن تطبيق التعلم الهجين يعاني من غياب السياسة المؤسسية الواضحة.

كما يرى بون(2013) poon أن تطبيق التعلم المدمج أو الهجين يقلل من التواجد داخل القاعات الدراسية وبالتالي يقلل من العمل المهاري والتي تحتاج إليه الكليات التطبيقية بنسبة أكبر من العمل المعرفي كما يؤدي إلى شعور الطلاب بالعزلة بسبب قلة التفاعل الإجتماعي وجهاً لوجه في القاعات الدراسية، وأيضاً قد يصاب الطلاب بالتشتت والإضطراب بسبب التغيير المفاجئ وتحمل المسئولية وصعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة بسبب ضعف شبكات الإنترنت، وكذلك نقص الدعم اللازم لتصميم عملية الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.

وإستخلاصاً لما سبق ترى الباحثة أن أكثر المعوقات إنتشاراً والتي يلزم التعامل معها لتطبيق التعلم الهجين دون عوائق أهمها:

ضعف البنية التحتية التكنولوجية فيما يتعلق بالأجهزة والشبكات وسرعتها، ونقص التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعامل مع التكنولوجيا، وأيضاً قلة وعى المسئولين والإداريين بهذا النوع من التعليم، وعدم توفر الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس والإداريين ومسؤلي التقنة على الإستمرار في العمل، وكذلك قلة الكوادر المهنية المتخصصة المؤهلة للتعامل مع التعلم الهجين، كما أن بعض الطلاب يصعب عليهم الوصول إلى المنصات التعليمية خلال وقت التعليم المتزامن، وعدم وجود خطة إستراتيجية مسبقة للتعامل مع الأزمة وقت حدوثها، وأيضاً ضعف ثقافة المجتمع بمفهوم التعلم الهجين وأهميته والتي يلزم نشر ثقافة نظام التعلم الهجين عبر وسائل الإعلام والوسائط التكنولوجية المتعددة.

وفي ضوء ما تم ذكره تأتي الحاجة الماسة لإعادة النظر في نظام التعليم الجامعي وبرامجه ومناهجه بما يتناسب مع المتغيرات والمستحدثات التي تفرضها

جائحة كورونا، ويمكن الوقوف على أهم متطلبات تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي:

يقترح الخميسي (٢٠٢٠)، وصبيح والنبوي (٢٠٢١)، وإستلامي (2016) Estelami، وأحمد، اللمسي (٢٠٢٠) مجموعة من المتطلبات بعضها مأخوذة من تجارب لبعض الجامعات الأجنبية وآليات تحقيقها؛ للإستفادة منها في الجامعات المصرية وتفعيلها بما هو مناسب للبيئة المصرية، وتحددت في عدة متطلبات أساسية كالتالي:

- متطلبات تنظيمية إدارية وتتمثل في: توافر الدعم المالي لتطبيق التعلم الهجين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توافر الأجهزة والبرمجيات الحديثة اللازمة من خلال عمل تعاقدات مع بعض الشركات المتخصصة، توافر التقنيات التكنولوجية الحديثة وإستخدامها بفعالية من خلال القروض الميسرة. كما يمكن وضع قوانين وتشريعات لدعم التعلم الهجين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال: اللوائح الجامعية التي تحتوي على مواد تختص بتوجيه سلوكيات وأخلاقيات الطلاب خلال تطبيق نظام التعلم الهجين، وأيضاً إثناء مجموعة من القوانين والتشريعات لتيسير عقد الشراكة مع الجهات المعنية بالتعلم الهجين، والتي تعمل على تيسير التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص للإستفادة من الدعم الذي تقدمه. ولابد من التخطيط الجيد للتعلم الهجين كنظام تعليمي حديث من قبل الجامعات، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إصدار سياسات عامة وواضحة ومحددة المعالم والأهداف تدعم التعلم الهجين وعمل خطة لتحقيق هذه السياسات وآليات تحقيقها ومتابعتها، وعمل آليات لدمج جهود الوزارات والمؤسسات المسئولة عن التعلم الهجين في مصر في زمن جائحة كورونا، وأيضاً عمل آليات واضحة لإستثمار كفاءات وطنية من المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والمعلومات؛ لكى تحقق الإستفادة الناجحة من الخبرات الأجنبية التي تتناسب مع

الخبرات المحلية. كما يمكن توافر البنية التحتية للتكنولوجيا التي تدعم التعلم الهجين، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إتاحة الفرص للوصول إلى التقنيات التكنولوجية الحديثة والتطبيقات الإلكترونية التي يمكن من خلالها التعرف على هوية الطلاب والتأكد من حضورهم للمحاضرات المتزامنة ويمكن أيضاً التعرف على الوجه، وتيسير الدخول لجميع الطلاب على المنصات الإلكترونية مجاناً، والتأكد من توافر الإنترنت في المناطق الريفية البعيدة الذي يعاني منها الطلاب، ووضع خطة إستراتيجية للتحول الرقمي الخاص بالنظام التعليمي المصري، والإستفادة من الخبراء المختصين بتكنولوجيا المعلومات لتطوير المنصات الإلكترونية الحالية، وإنشاء وحدة للتعلم الهجين ودمج كل الجهود المبذولة في الجامعات المصرية في مجال التعلم الهجين، ووضع لجان للمتابعة والرقابة للتأكد من مدى الإستفادة القصوى من البنية التحتية التكنولوجية أثناء تطبيق التعلم الهجين.

- متطلبات المحتوى العلمي والأنشطة التعليمية المرتبطة به ويتمثل في: تجهيز لجان متخصصة تعمل على تحديث وتطوير المقررات الدراسية ومزجها بإستخدام التقنيات الحديثة إلكترونياً، عمل خريطة لتدريس المقرر الدراسي الهجين من حيث تحديد الأهداف والأنشطة وترتيب الوحدات والوسائل الحديثة التكنولوجية المناسبة للمقرر. تحديد المحتوى النظري والعملي، وبناء جداول لتدريس المقررات، وتوضيح الدرجات الخاصة بالمقرر، وتوضيح عدد الساعات المعتمدة، والأهداف العامة والسلوكية. وأن يستخدم أعضاء هيئة التدريس أساليب وطرق تدريس تدعم التعلم الهجين ويلزم التدريب عليها. تجهيز المحاضرات إذا كانت غير مباشرة وغير متزامنة مدعمة بتسجيل صوتي لتكون جاهزة للرفع في الوقت المحدد حسب الجدول موضع الدراسة. وتوافر المصادر العلمية المناسبة للمحتوى العلمي والتي ترتبط به عن طريق الإنترنت. ترفع المحاضرات النظرية والعملية في الوقت

المحدد على المنصة التعليمية تبعاً للجدول الزمني عن طريق عضو هيئة التدريس. والمبادرة بالعمل علي تنفيذ أسلوب التعاون والعمل الجماعي وأسلوب التفكير النقدي. وتشجيع الطلاب للإطلاع المستمر على المواقع العلمية للإستفادة أكثر من المعلومات الموجودة بالمقررات. كما يجب تشكيل لجنة للرقابة والمتابعة بكل كلية للتأكد من رفع المحاضرات في الوقت المناسب وتقديم تقرير أسبوعي لإدارة الجامعة.

- متطلبات أعضاء هيئة التدريس وتتمثل في: تجهيز خطة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام التعلم الهجين قبل العام الدراسي مجاناً، وعمل إجراءات لتنفيذ هذه الخطة ومتابعتها. وحضور ندوات للإستفادة من خبرات الدول الأجنبية حول نظام التعلم الهجين وتطبيق ما هو مناسب للبيئة المصرية. كما يجب إجراء ورش عمل للتعرف على كيفية تحويل المقررات الجامعية إلى محاضرات إلكترونية عن طريق الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس.وأيضاً يجب الإهتمام بتوافر الدعم التقني بشكل مستمر لأعضاء هيئة التدريس. ووضع مقرر تعليمي إضافي عن التعلم الهجين يكون إلزامي ضمن مقررات إعداد وتأهيل أعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة.
- متطلبات الطالب الجامعي وتتمثل في: تحفيز وتشجيع وتوجيه وإرشاد الطلاب إلى ممارسة الأنشطة والتمارين الرياضية للحفاظ على الصحة الجسمية، وتوعية الطلاب للحفاظ على التغذية السليمة. وتوفير الإنترنت بشكل مستمر للطلاب في المناطق الريفية وأيضاً للطلاب ذوي مستوى الدخل المنخفض وذلك من خلال دعم مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية عند تفعيل التعلم الهجين. وتعريف الطلاب بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه التعلم الهجين، وأيضاً توعيتهم بسلبيات الإنترنت التي تؤثر على أهداف العملية التعليمية وذلك عن طريق عقد ندوات للتوعية. وأيضاً

نشر دليل إرشادي للطلاب لتوضيح الأدوار والمسئوليات والقواعد التي يجب الإلتزام بها خلال تفعيل التعلم الهجين.

- متطلبات التقويم وتتمثل في: الإلتزام بتشكيل لجان متخصصة لعمل معايير للتقويم الجيد للتعلم الهجين وخاصة عند التصحيح و الحضور والغياب. وإقامة ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعات على إجراءات تقويم التعلم الهجين. وأيضاً توضيح موعد وطريقة تقييم نظام التعليم الإلكتروني ونظام التعليم التقليدي و نشرها للطلاب لأخذ الإحتياطات المطلوبة منهم.

ومبلغ القول أصبح التعلم الهجين مقصدًا أساسيًا في التعليم الجامعي وخاصة في ظل التغيرات والتطور التكنولوجي السريع للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والإرتقاء من التعليم الجامعي.

وفيما يلي يمكن عرض الجانب الميداني للبحث من حيث أهدافه، ومجتمع البحث، عينة البحث، أداة البحث، البيانات الإحصائية وعرض نتائجها.

الجانب الميداني للبحث:

الجانب الميداني للبحث من حيث هدفه، مجتمع البحث، عينة البحث، أداة البحث، والمعالجة الإحصائية، ومناقشة نتائجه، ويتبين ذلك فيما يلي:

١- **هدف الجانب الميداني للبحث:** يهدف الوقوف على واقع الممارسات الفعلية لتطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري في ضوء جائحة كورونا "COVID-19" (جامعة دمياط).

٢- **مجتمع البحث والعينة:** اشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس بثمانية كليات بجامعة دمياط وهم على النحو التالي: (التربية النوعية- التربية- الآداب- التجارة- التربية الرياضية- العلوم- الزراعة- الفنون التطبيقية)، البالغ

عددهم (٧٩١) عضو هيئة تدريس، وتم اشتقاق عينة ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي وبلغ عددها (١٥٨) عضو هيئة تدريس بمعدل (٢٠%).

٣- **أداة البحث:** اعتمد البحث على الاستبانة في وصف واقع الممارسات الفعلية لتطبيق التعلم الهجين في جامعة دمياط، وتمثلت أداة البحث في وتمثلت في نموذج إستبانة إلكترونية تم إعدادها باستخدام خدمات جوجل درايف "Google Drive" من خلال جوجل فورم "Google Form" وتم إرسال رابط الإستبانة التالي: https://forms.gle/dcb3WNN4VKnH6KVB6عبرمواقع التواصل الإجتماعي (Facebook)، (Whatsapp). وتم إعدادها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات ذات الصلة.

وتم بناءأداة البحث على جزئين، **الجزء الأول** الذي تناول البيانات الأساسية لمتغيرات البحث واشتملت على النوع، والكلية، والقسم، والتخصص، والدرجة العلمية، أما الجزء الثاني فتناول ثلاث محاور للاستبانة متمثلة في المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم الهجين، ويليها أبعاد تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي، وإنتهاءً بصعوبات تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري.

تم قياس استجابات أعضاء هيئة التدريس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق تماماً–موافق– موافق إلى حد ما– غير موافق– غير موافق تماماً).

٤- **نتائج البحث الميداني وتفسيرها:** يتم عرض النتائج الإحصائية للمحاور وتحليلها كمياً وكيفياً كما يلي:

٤-١ النتائج الاحصائية للمحور الأول: المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم الهجين:

جدول (١): التكرارات والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (كا٢) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الأول (المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم الهجين).

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
١	Microsoft Teams	١٢٢	٣٤	١	–	١	٤.٧٥	٠.٥٣	%٩٥.٠٠	موافق تماماً	١	٢٨٧.٦٣***
٢	Zoom	١١٤	٤٢	٢	–	–	٤.٧١	٠.٤٨	%٩٤.٢٠	موافق تماماً	٢	١٢٢.٣٣***
٣	meet Google	٩٠	٦١	٣	–	٤	٤.٤٧	٠.٧٧	%٨٩.٤٠	موافق تماماً	٣	١٨١.٤٠***
٤	Edmodo	١	٨	١١	٣٢	١٠٦	١.٥٢	٠.٨٨	%٣٠.٤٠	غير موافق تماماً	١١	٢٣٥.٨٦***
٥	YouTube	٣	١٠	١٦	٤٥	٨٤	١.٧٥	١.٠٠	%٣٥.٠٠	غير موافق تماماً	٧	١٤٠.٩٢***
٦	WhatsApp	٥١	٧٢	٣١	٢	٢	٤.٠٦	٠.٨٣	%٨١.٢٠	موافق	٤	١١٩.٠٣***
٧	Telegram	٣٠	٦٤	٣٣	٤	٢٧	٣.٤٢	١.٣١	%٦٨.٤٠	موافق	٥	٥٨.١٤***
٨	Twitter	٥	٧	١٣	٣٨	٩٥	١.٦٦	١.٠٢	%٣٣.٢٠	غير موافق تماماً	٩	١٨٠.٩٩***
٩	Resources Education Open	٢	٦	٣٤	١٣	١٠٣	١.٦٨	١.٠٢	%٣٣.٦٠	غير موافق تماماً	٨	٢٢٠.٩٢***
١٠	Learn Blackboard	١	٤	٢٧	١٩	١٠٧	١.٥٦	٠.٩١	%٣١.٢٠	غير موافق تماماً	١٠	٢٣٩.٣٤***

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
١١	Facebook	٦	٨	١٠٢	٣١	١١	٢.٧٩	٠.٨٠	%٥٥.٨٠	موافق إلى حد ما	٦	٢٠٨.٦٥***
١٢	Learn Future	١	٢	٨	١٥	١٣٢	١.٢٦	٠.٦٧	%٢٥.٢٠	غير موافق تماماً	١٢	٤٠٢.٧٠***
١٣	Coursera	١	٢	٥	١٧	١٣٣	١.٢٣	٠.٦٣	%٢٤.٦٠	غير موافق تماماً	١٣	٤١١.٨٧***
١٤	لا أستخدم المنصات الرقمية	٠	٢	٥	٢	١٤٩	١.١١	٠.٤٩	%٢٢.٢٠	غير موافق تماماً	١٤	٥٤٥.٦١***
التقييم الكلى للمحور الأول							٢.٥٧	١.٦٠	%٥١.٤٠	غير موافق		

*** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول (المنصات التعليمية المستخدمة في التعلم الهجين)، وقد جاءت الفروق فى العبارات أرقام (١،٣،٢) لصالح البديل (موافق تماماً)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٤.٤٧ – ٤.٧٥) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٩.٤٠% – ٩٥.٠%)، وجاءت الفروق فى العبارتين رقمى (٧،٦) لصالح البديل (موافق) بمتوسط حسابى (٤.٠٦،٣.٤٢) ووزن نسبى (٨١.٢٠% ، ٦٨.٤٠%) على التوالى، وجاءت الفروق فى العبارة رقم (١١) لصالح البديل(موافق إلى حد ما) بمتوسط حسابى (٢.٧٩) ووزن نسبى (٥٥.٨٠%)، فى حين جاءت الفروق فى باقى عبارات المحور الأول لصالح البديل (غير موافق تماماً)، حيث تراوحت قيم المتوسط

الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (١.١١ – ١.٧٥) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٢٢.٢٠% –٣٥.٠%)، وبلغ المتوسط الحسابى للمحور الأول (٢.٥٧) وبوزن نسبى (٥١.٤٠%) وبدرجة "غير موافق"، وقد جاء ترتيب المنصات حسب أوزانها النسبية مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

جاءت المنصة (Microsoft Teams) فى المرتبة الأولى بين عبارات المحور الأول، حيث بلغت أعلى متوسط حسابى (٤.٧٥) بوزن نسبى (٩٥.٠٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، وتعزي الباحثة ذلك لأنها كانت المنصة الأكثر أهمية والأساس عند تطبيق التعلم الهجين وأثناء جائحة كورونا وتم إعتمادها من المجلس الأعلي للجامعات في هذا الوقت، واحتلت المنصة (Zoom) على المرتبة الثانية، بمتوسط حسابى (٤.٧١) ووزن نسبى (٩٤.٢٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، وتعزي الباحثة ذلك لأن هذه المنصة سهلة في الاستخدام يعتمد عليها معظم الأعضاء وفي الإجتماعات أو اللقاءات القصيرة.

ثم جاءت المنصة (Googl meet) فى المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابى (٤.٤٧) ووزن نسبى (٨٩.٤٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، وترجع الباحثة ذلك لأن هذه المنصة يعتمد عليها بنسبة كبيرة في اللقاءات الطويلة ويسهل تسجيل المحاضرات عليها في أثناء البث للرجوع إليها في أى وقت آخر، وفى المرتبة الرابعة جاءت المنصة (WhatsApp)، بمتوسط حسابى لها (٤.٠٦) ووزن نسبى (٨١.٢٠%) وبدرجة (موافق)، وتعزي الباحثة ذلك لسهولة استخدام هذه المنصة في الرسائل النصية والمسجلة وأيضاً إرسال وإستقبال الملفات وذلك لمتابعة الطلاب أولاً بأول، كما جاءت المنصة (Telegram) فى المرتبة الخامسة، وبدرجة (موافق)، بمتوسط الحسابى (٣.٤٢) ووزن نسبى (٦٨.٤٠%) وترجع الباحثة ذلك لأن هذ المنصة تشبه إلى حد كبير منصة WhatsApp والتي تستخدم في الأمور البسيطة والسريعة مثل: تبادل الرسائل والملفات الصوتية والملفات الإلكترونية.

واحتلت المنصة (Facebook) فى المرتبة السادسة، بمتوسط حسابى (٢.٧٩) ووزن نسبى (٥٥.٨٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، وتعزي الباحثة ذلك لأن هذه المنصة تستخدم في نشر الأمور المهمة البسيطة في بعض الأوقات لسهولة الوصول إليها من قبل الطلاب مثل: مواعيد المحاضرات- المهام والأنشطة الجديدة- تشجيع الطلاب نشر الإنجازات وغيرها.

بينما جاءت المنصات (YouTube)، والمنصة (Education Resources Open)، المنصة (Twitter)، ومنصة (Blackboard Learn)، المنصة (Edmodo)، المنصة (Future Learn)، المنصة (Coursera)، بدرجة موافقة (غير موافق تماماً)، وترجع الباحثة ذلك لعدم دراية معظم أعضاء هيئة التدريس بهذه المنصات وذلك لقلة حضور أعضاء هيئة التدريس دورات تدريبية خارجية والإستفادة من الخبرات الأجنبية.

٤-٢ النتائج الاحصائية للمحور الثانى: أبعاد تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري:

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري.

الأبعاد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى (%)	درجة الموافقة	الترتيب
الجوانب الإدارية والتنظيمية	٢.٥٨	١.٠٣	%٥١.٦٠	غير موافق	٢
الجوانب التقنية	٢.٥٤	١.١٤	%٥٠.٨٠	غير موافق	٣
الجوانب التعليمية	٢.٥٩	١.٤٤	%٥١.٨٠	غير موافق	١
الجوانب البشرية	٢.٢٤	١.٢١	%٤٤.٨٠	غير موافق	٤
الجوانب الأخلاقية	٢.١٤	١.٢٦	%٤٢.٨٠	غير موافق	٥
التقييم الكلى للمحور الثانى	**٢.١١**	**١.٣١**	**%٤٢.٢٠**	**غير موافق**	

يوضح جدول (٢) مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري، حيث جاءت الاستجابات في مستوى (غير موافق) لجميع الأبعاد وللتقييم الكلى للمحور الثانى، وجاء بُعد الجوانب التعليمية فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢.٥٩) ووزن نسبى (٥١.٨٠%)، يليه بُعد الجوانب الإدارية والتنظيمية فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (٢.٥٨) ووزن نسبى (٥١.٦٠%)، ثم بُعد الجوانب التقنية فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى (٢.٥٤) ووزن نسبى (٥٠.٨٠%)، وجاء بُعد الجوانب البشرية فى المرتبة الرابعة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابى (٢.٢٤) ووزن نسبى (٤٤.٨٠%)، وفى المرتبة الخامسة والأخيرة جاء بُعد الجوانب الأخلاقية بمتوسط حسابى (٢.١٤) ووزن نسبى (٤٢.٢٠%)، وقد بلغ المتوسط الحسابى للتقييم الكلى للمحور الثانى (٢.١١) والوزن النسبى (٤٢.٢٠%).

ومن الجدول (٢) ونتائجه يتبين أن أبعاد التعلم الهجين التي تساعد في تطبيقة بنجاح في التعليم الجامعي المصري تكاد تكون منعدمة وتحتاج إلى مقومات ومتطلبات لنجاح نظام التعلم الهجين، واتفق ذلك مع دراسة (Wijaya& Budiman, 2021)، (Basel, 2020)، (Neuwirth et al., 2020)، و(فاتح، ٢٠٢٠)، و(محمود، ٢٠٢٠) والذي توصلوا إلى وجود نقص في البنية التحتية وضعف إشارات الإنترنت، والإفتقار إلى المهارات الرقمية لدى المعلمين والمتعلمين ونقص المحتوى الدراسي المنظم عبر الإنترنت، وإفتقار المتعلمين إلى التفاعل، والإفتقار إلى المعلومات التي يمكن أن تكون متاحة على المنصات، والإفتقار إلى المعلومات عن أعضاء هيئة التدريس، ونقص المعلومات الأساسية، وقلة المعلومات عن التكنولوجيات الإلكترونية، وأيضاً نقص المعلومات عن المحتوى، وقلة الإهتمام بتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على إستخدام الفصول الدراسية الإفتراضية والتكيف مع التغيير المفاجئ فى تقديم المناهج الدراسية، وقلة إلمام الطلاب ومعرفتهم بمفهوم

التعلم الإلكترونى، ضعف قدرة الطلاب جعلهم يفضلون التعليم الحالى ولا يرغبون فى التعلم الإلكترونى، واختلف ذلك مع دراسة Essa (2023) والتي توصلت إلى أن التعلم الهجين أحد أساليب التعليم والتعلم الفعالة خلال جائحة كورونا، والتعليم عبر الإنترنت هو الطريقة الأكثر فعالية لمواصلة التعلم، وتعزي الباحثة ذلك إلى عدم وجود خطط مسبقة لمواجهة الأزمات المفاجأة، ونقص في البنية التحتية.

من جدول (٢) ونتائجه يتبين أن أبعاد تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري جاءت منخفضة، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (٢-١): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات البُعد الأول (الجوانب الإدارية والتنظيمية).

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا^2)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
١٥	تتوافر خطة متكاملة لتطبيق التعلم الهجين في كليات الجامعة أثناء جائحة كورونا	٥	١٨	١٠١	٢١	١٣	٢.٨٨	٠.٨٣	٥٧.٦٠%	موافق إلى حد ما	٣	١٩٥.١٧***
١٦	تتوافر بالكلية آليات لنشر الوعي بمفهوم التعلم الهجين وأهميته وأهم الأدوات والبرامج الرقمية المستخدمة لتنفيذه	٧	١٦	٢٨	٦١	٤٦	٢.٢٢	١.١١	٤٤.٤٠%	غير موافق	٥	٦١.١٨***
١٧	توفر الكلية برامج تدريبية للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس لإستخدام الموارد الرقمية للتعلم الهجين أثناء جائحة كورونا	١١	١٩	٢٢	٧٧	٢٩	٢.٤١	١.١٣	٤٨.٢٠%	غير موافق	٤	٨٦.٨١***
١٨	تقدم الكلية الدعم الفني لحل المشكلات الفنية والتقنية	٩	٢٢	٨٣	٣٧	٧	٢.٩٣	٠.٨٨	٥٨.٦٠%	موافق إلى حد	٢	١٢٢.٧٦***

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
	التي تواجه تطبيق التعلم الهجين أثناء جائحة كورونا									ما		
١٩	يتوافر بالكلية موارد مادية ومالية لتطبيق التعلم الهجين	٦	١٢	١٩	٨١	٤٠	٢.١٣	١.٠٠	٤٢.٦٠%	غير موافق	٦	١١٧.٣٨***
٢٠	تتوافر آليات لمتابعة وتقييم الآداء أثناء تطبيق التعلم الهجين في ضوء جائحة كورونا	٨	٢٣	٧٥	٥٥	٢	٢.٩٧	٠.٨٦	٥٩.٤٠%	موافق إلى حد ما	١	١٢٤.٦٣***
التقييم الكلى للبُعد الأول							٢.٥٨	١.٠٣	٥١.٦٠%	غير موافق		

*** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٢-١) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الأول (الجوانب الإدارية والتنظيمية)، وقد جاءت الفروق فى العبارات أرقام (١٥ ، ١٨ ، ٢٠) لصالح البديل (موافق إلى حد ما)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٢.٨٨ – ٢.٩٧) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٧.٦٠% – ٥٩.٤٠%)، فى حين جاءت الفروق فى باقى عبارات البَعد الأول لصالح البديل (غير موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٢.١٣ – ٢.٤١) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٤٢.٦٠% – ٤٨.٢٠%)، وبلغ المتوسط الحسابى للتقييم الكلى للبُعد الأول (٢.٥٨) وبوزن نسبى (٥١.٦٠%) وبدرجة "غير موافق"، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البُعد حسب أوزانها النسبية مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

احتلت العبارة رقم (٢٠) والتى تنص على "تتوافر آليات لمتابعة وتقييم الآداء أثناء تطبيق التعلم الهجين في ضوء جائحة كورونا" على المرتبة الأولى بين عبارات

البُعد الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٩٧) بوزن نسبى (٥٩.٤٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (محمود، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أنه بالرغم من ممارسة التقييم والمتابعة المستمرة أثناء تطبيق التعلم الهجين إلا أنه ظهر بعض التحديات ومنها تقييم أداء المعلمين والمتعلمين، وتعزي الباحثة ذلك إلى وجود آليات لمتابعة وتقييم الآداء أثناء تطبيق التعلم الهجين في ضوء جائحة كورونا وليس بشكل دوري وذلك للظهور المفاجئ للأزمة.

وجاءت العبارة رقم (١٨) والتى تنص على "تقدم الكلية الدعم الفني لحل المشكلات الفنية والتقنية التي تواجه تطبيق التعلم الهجين أثناء جائحة كورونا" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٩٣) بوزن نسبى (٥٨.٦٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (العنيزي، ٢٠٢٢)،(Zheng, 2023) والذين توصلوا إلى: نقص في الجهاز الفني البشري اللازم لاستخدام الوسائل الإلكترونية، والحاجة إلى إعادة توصيف وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق مع أساليب التدريس الحديثة، والحاجة إلى التأكيد على تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارات حل المشكلات الإبداعية، وترجع الباحثة ذلك إلى قلة عدد الفرق الموجودة داخل الكليات من الفنيين التي تكفي لحل جميع المشكلات الفنية والتقنية التي تواجه تطبيق التعلم الهجين أثناء جائحة كورونا لذا ظهر كعائق ولكن بنسبة متوسطة.

ثم جاءت العبارة رقم (١٥) والتى تنص على "تتوافر خطة متكاملة لتطبيق التعلم الهجين في كليات الجامعة أثناء جائحة كورونا" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٨٨) بوزن نسبى (٥٧.٦٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (محمد، ٢٠٢٤)، ودراسة (رفيع وآخرون، ٢٠٢٢) والذين توصلوا إلى الحاجة إلى التخطيط لتطبيق التعليم الهجين في المؤسسات الجامعية لمواكبة المتغيرات والمستجدات ومجابهة الأزمات

والكوارث، ويلزم وضع خطة إسترتيجية للتنسيق والتعاون على مستوى قيادات التعليم الجامعي لتطبيق التعليم الهجين، وتعزي الباحثة ذلك إلى وجود الخطة لتطبيق التعلم الهجين بعد ظهور الجائحة لذا واجهت بعض القصور عند التطبيق.

وفى المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (١٧) والتى تنص على "توفر الكلية برامج تدريبية للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس لإستخدام الموارد الرقمية للتعلم الهجين أثناء جائحة كورونا" بين عبارات البُعد الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٤١) بوزن نسبى (٤٨.٢٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (محمود، ٢٠٢٠)، و(محمد، ٢٠٢٠)، (Rashid, Yadav, 2020)، و (Neuwirth et al., 2020) والذين توصلوا إلى قلة تجهيز المعلمين، وضعف الإهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والإعتماد بشكل كامل فى العملية التعليمية على الكتب الرقمية، ضعف قدرة الطلاب على التعامل مع الأساليب التقنية الحديثة، والحاجة إلى الإهتمام الجاد بتدريب المعلمين وتزويدهم بالتكنولوجيا الرقمية من أجل عملية تعليم وتعلم سلسة، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص فى خبراء تكنولوجيا التعليم وعدم التخطيط المسبق ووضع جدول دوري لعقد الدورات بإستمرار أثناء فترة الجائحة للتغلب على الصعوبات أولاً بأول.

ثم جاءت العبارة رقم (١٦) والتى تنص على "تتوافر بالكلية آليات لنشر الوعي بمفهوم التعلم الهجين وأهميته وأهم الأدوات والبرامج الرقمية المستخدمة لتنفيذه" فى المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٢٢) بوزن نسبى (٤٤.٤٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (مجاهد، ٢٠٢٠)، و(محمود، ٢٠٢٠) والذين توصلوا إلى الإفتقار إلى الإهتمام بالإعداد التكنولوجى للمعلم وتمكينه من إمتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها والقدرة على توظيف الحاسوب فى المجالات التعليمية التعلمية، قلة تجهيز المعلمين، وضعف الإهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على إستخدام التقنيات

التكنولوجية الحديثة، والإعتماد بشكل كامل فى العملية التعليمية على الكتب الرقمية وتعزي الباحثة ذلك إلى عدم التخطيط المسبق، وضيق الوقت أثناء الجائحة وإنشغال أعضاء هيئة التدريس بمهام جديدة.

وفى المرتبة السادسة والأخيرة جاءت العبارة رقم (١٩) والتى تنص على "يتوافر بالكلية موارد مادية ومالية لتطبيق التعلم الهجين" بين عبارات البُعد الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.١٣) بوزن نسبى (٤٢.٦٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (عرفان، ٢٠٢٤)، (غنايم، ٢٠٢٠)، (محمود، ٢٠٢٠) والذين توصلوا إلى أن الأزمة مكلفة مادياً امكانات مادية وبشرية لإدارة الأزمة واستمرار الأزمة فترة زمنية طويلة تحتاج إلى متطلبات كثيرة، وقلة تجهيز المعلمين والبنية التحتية الرقمية فى البيئة التعليمية، والبنية التحتية عمومًا غير مؤهلة لتطبيق التعليم الهجين، وضعف الإهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والإعتماد بشكل كامل فى العملية التعليمية على الكتب الرقمية، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص في البنية التحتية وقلة الموارد المادية لتطبيق نظام التعلم الهجين.

جدول (٢-٢): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات البُعد الثانى (الجوانب التقنية).

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا^2)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
٢١	توفر الكلية إستخدام المنصات التعليمية الرقمية المختلفة لتطبيق التعلم الهجين أثناء جائحة كورونا	١٣	١٦	٥١	٦٥	١٣	٢.٦٩	١.٠٤	٥٣.٨٠%	موافق إلى حد ما	٢	٧٦.٨١***

٢٢	يتوافر بالكلية بنية تحتية رقمية تسمح بممارسة التعلمالهجين(موارد رقمية وبرمجيات رقمية وقاعات مجهزة وشبكة إنترنت)	٧	١٢	١٤	٤٢	٨٣	١.٨٥	١.١٤	%٣٧.٠٠	غير موافق	٤	١٢٨.١٤***
٢٣	يوجد نظم لإدارة المحتوى التعليمي داخل الكلية أثناء تطبيق التعلم الهجين في ضوء جائحة كورونا	١٠	١٧	٦٣	٤٩	١٩	٢.٦٨	١.٠٣	%٥٣.٦٠	موافق إلى حد ما	٣	٦٧.٣٢***
٢٤	يوجد نظم لإدارة التعلم (متزامن- غير متزامن) أثناء تطبيق التعلم الهجين في ضوء جائحة كورونا	١٤	٢٦	٦٧	٣٨	١٣	٢.٩٤	١.٠٤	%٥٨.٨٠	موافق إلى حد ما	١	٦٢.٧٠***
التقييم الكلى للبُعد الثانى							٢.٥٤	١.١٤	%٥٠.٨٠	غير موافق		

*** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٢-٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثانى (الجوانب التقنية)، وقد جاءت الفروق فى العبارة رقم (٢٢) لصالح البديل (غير موافق) بمتوسط حسابى (١.٨٥) وبوزن نسبى (٣٧.٠%)، فى حين جاءت الفروق فى باقى عبارات البُعد الثانى لصالح البديل (موافق إلى حد ما)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٢.٦٨ – ٢.٩٤) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٣.٦٠% – ٥٨.٨٠%)، وبلغ المتوسط الحسابى للتقييم الكلى للبُعد الثانى (٢.٥٤) وبوزن نسبى (٥٠.٨٠%) وبدرجة "غير موافق"، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البُعد حسب أوزانها النسبية مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

احتلت العبارة رقم (٢٤) والتى تنص على "يوجد نظم لإدارة التعلم (متزامن- غير متزامن) أثناء تطبيق التعلم الهجين في ضوء جائحة كورونا" على المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الثانى، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٩٤) بوزن نسبى (٥٨.٨٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة رفيع

وآخرون(٢٠٢٢) والتي توصلت إلى تطوير اللوائح التنظيمية بصفة دورية وإنشاء قواعد بيانات لمتابعة تطبيق النظام أولاً بأول، كما اختلف ذلك مع دراسة عرفان (٢٠٢٤) والتي توصلت إلى أن التعلم الهجين لم يخلق بيئة تفاعلية لأن الإتصال المستخدم كان إتصال غير متزامن فقط للمحاضرات الأون لاين، وتعزي الباحثة ذلك إلى استخدام النظام لأول مرة وبشكل مفاجئ وبالرغم من وجود نظم وجداول معتمدة لإدارة التعلم المتزامن وغير المتزامن وتم تقسيمها وتوزيعها بدقة ولكن لم تحقق نجاح بشكل كافي ويلزمها تطوير ومتابعة.

وجاءت العبارة رقم (٢١) والتى تنص على "توفر الكلية إستخدام المنصات التعليمية الرقمية المختلفة لتطبيق التعلم الهجين أثناء جائحة كورونا" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الثانى، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٦٩) بوزن نسبى (٥٣.٨٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما). واتفق ذلك مع دراسة chen& bryan, (2014)، و(غنايم، ٢٠٢٠) والذين توصلوا إلى أنه بالرغم توفر المنصات الرقمية إلا أن ضعف الشبكات لدى بعض الطلاب تمنعهم من التواصل واستخدام منصات التعليم الهجين، وأيضًا تزيد من التكلفة المادية لتوفير المنصات، وترجع الباحثة ذلك إلى أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يتوقف عليها نجاح نظام التعلم الهجين لأنه بدون استخدام المنصات الرقمية والإعتماد على التعليم الإلكتروني لا يتحقق الهدف من تطبيق نظام التعلم الهجين.

ثم جاءت العبارة رقم (٢٣) والتى تنص على "يوجد نظم لإدارة المحتوى التعليمي داخل الكلية أثناء تطبيق التعلم الهجين في ضوء جائحة كورونا" فى المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الثانى، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٦٨) بوزن نسبى (٥٣.٦٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (رفيع وآخرون، ٢٠٢٢)، و(العنيزي، ٢٠٢٢) والذين توصلوا إلى ضرورة إنشاء قواعد بيانات لمتابعة تطبيق النظام أولاً بأول، ونظم لإدارة المحتوى التعليمي،

وتطوير اللوائح التنظيمية بصفة دورية، نقص في الجهاز الفني البشري اللازم لاستخدام الوسائل الإلكترونية، والحاجة إلى إعادة توصيف وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق مع أساليب التدريس الحديثة، واختلف ذلك مع دراسة (Basel, 2020) والتي توصلت إلى إفتقار المهارات الرقمية لدى المعلمين والمتعلمين، ونقص المحتوى الدراسي المنظم عبر الإنترنت، والإفتقار إلى المعلومات الأساسية، والإفتقار إلى المعلومات عن التكنولوجيات الإلكترونية، وتعزي الباحثة ذلك إلى نقص في الموارد البشرية التي تعمل على إدارة المحتوي التعليمي بالشكل الذي يكفي للعمل على جميع المقررات في الكليات أثناء تطبيق التعلم الهجين.

وفى المرتبة الرابعة والأخيرة العبارة رقم (٢٢) والتى تنص على "يتوافر بالكلية بنية تحتية رقمية تسمح بممارسة التعلم الهجين(موارد رقمية وبرمجيات رقمية وقاعات مجهزة وشبكة إنترنت)" بين عبارات البُعد الثانى، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٨٥) بوزن نسبى (٣٧.٠٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (Wijaya& Budiman, 2021) ، و(عرفان، ٢٠٢٤) والذين توصلوا إلى نقص في البنية التحتية وضعف إشارات الإنترنت، وأن البنية التحتية غير مؤهلة لتطبيق التعليم الهجين، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص في الموارد المادية والمالية التي تساعد على توفير البنية التحتية الرقمية التي تكفي لتطبيق التعلم الهجين.

جدول (٢-٣): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (كا٢) ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات البُعد الثالث (الجوانب التعليمية).

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
٢٥	تتوافر مقررات إلكترونية لكل محتوى دراسي على المنصات	٨٨	٤٢	١٣	٧	٤	٤.٢١	٠.٩٨	%٨٤.٢٠	موافق تماماً	١	***١٥٨.٢٩

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
	الرقمية											
٢٦	يتلاءم محتوى المقررات الإلكترونية مع خصائص وقدرات الطلاب	٧	١٣	١٧	٦٣	٥٨	٢.٠٤	١.١٠	%٤٠.٨٠	غير موافق	٦	٩٠.١٠***
٢٧	يوجد جدول زمني لتدريس المحتويات النظرية والعملية الخاصة بالمقرر للتعليم التقليدي والتعلم عن بعد	٢٧	٦٥	٣٠	٢٠	١٦	٣.٤٢	١.٢١	%٦٨.٤٠	موافق	٤	٤٨.٠١***
٢٨	يقوم عضو هيئة التدريس بتسجيل المحاضرات ورفعها على المنصات الإلكترونية للطلاب للرجوع إليها حسب حاجاتهم وأوقاتهم	٣١	٥٠	٤٩	١٥	١٣	٣.٤٥	١.١٥	%٦٩.٠٠	موافق	٣	٣٩.٩٨***
٢٩	تتنوع المحاضرات المقدمة للطلاب ما بين محاضرات متزامنةعبر المنصة الرقمية أو غير متزامنة عن طريق التسجيل	٣٩	٤٤	٤١	٢٣	١١	٣.٤٩	١.٢١	%٦٩.٨٠	موافق	٢	٢٥.١٧***
٣٠	يركز المحتوى التعليمي على تطوير مهارة التعلم الذاتي من خلال الأنشطة والمهام والمشاريع التي يقوم بها الطالب لتطبيق مهارات التعلم الهجين	٢	٩	٥	٢٦	١١٦	١.٤٥	٠.٩٠	%٢٩.٠٠	غير موافق تماماً	٩	٢٩٢.٧٠***
٣١	يوظف عضو هيئة التدريس المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق نواتج التعلم للمقررات الدراسية	٥	١١	٣	٢٣	١١٦	١.٥٢	١.٠٤	%٣٠.٤٠	غير موافق تماماً	٨	٢٨٩.٤٧***
٣٢	يوجد آلية لتزويد الطلاب بالمصادر التعليمية الورقية	٣	٧	٦	٢٤	١١٨	١.٤٤	٠.٩١	%٢٨.٨٠	غير موافق	١٠	٣٠٣.٨٤***

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
	والإلكترونية المرتبطة بالمقرر									تماماً		
٣٣	يستخدم عضو هيئة التدريس معايير تقويمية لتقويم مستويات الطلاب من خلال المهاموالأنشطة والإختبارات أثناء جائحة كورونا	٧	٩	١٣	٧٧	٥٢	٢.٠٠	١.٠٢	٤٠.٠٠%	غير موافق	٧	١٢٤.٦٦***
٣٤	يتلاءم المحتوى التعليمي لتصميم إختبارات ورقية وإلكترونية لتقويم المقرر	١٢	١٧	٦٣	٤٨	٤	٢.٦٤	٠.٩٣	٥٢.٨٠%	موافق إلى حد ما	٥	٨٢.٧٢***
التقييم الكلى للبُعد الثالث							٢.٥٩	١.٤٤	٥١.٨٠%	غير موافق		

*** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٢-٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثالث (الجوانب التعليمية)، وقد جاءت الفروق فى العبارة رقم (٢٥) لصالح البديل (موافق تماماً) بمتوسط حسابى (٤.٢١) وبوزن نسبى (٨٤.٢٠%)، وجاءت الفروق فى العبارات أرقام (٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩) لصالح البديل (موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٣.٤٢ – ٣.٤٩) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٨.٤٠% – ٦٩.٨٠%)، وجاءت الفروق فى العبارة رقم (٣٤) لصالح البديل (موافق إلى حد ما) بمتوسط حسابى (٢.٦٤) وبوزن نسبى (٥٢.٨٠%)، كما جاءت الفروق فى العبارتين رقمى (٢٦ ، ٣٣) لصالح البديل (غير موافق) بمتوسط حسابى (٢.٠٤ ، ٢.٠) وبوزن نسبى (٤٠.٨٠% ، ٤٠.٠٠%) على التوالى، فى حين جاءت الفروق فى باقى عبارات البُعد الثالث لصالح البديل (غير موافق تماماً)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (١.٤٤ – ١.٥٢) وتراوحت

الأوزان النسبية ما بين (٢٨.٨٠% – ٣٠.٤٠%)، وبلغ المتوسط الحسابى للتقييم الكلى للبُعد الثالث (٢.٥٩) وبوزن نسبى (٥١.٨٠%) وبدرجة "غير موافق"، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البُعد حسب أوزانها النسبية مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

احتلت العبارة رقم (٢٥) والتى تنص على "تتوافر مقررات إلكترونية لكل محتوى دراسي على المنصات الرقمية" على المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٤.٢١) بوزن نسبى (٨٤.٢٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة (Wijaya& Budiman, 2021) والتي توصلت إلى أن المحاضرات التي تستخدم نموذج التعلم الهجين لكل من المحاضرين والطلاب قائمة على مناقشات تفاعلية افتراضية وقيم شخصية مدمجة في نموذج المحاضرة الذي يعتمد على المقرر الإلكتروني، واختلف ذلك مع دراسة Basel, (2020) والتي توصلت إلى نقص المحتوى الدراسي المنظم عبر الإنترنت، وإفتقار المتعلمين إلى التفاعل، والإفتقار إلى المعلومات الأساسية، والإفتقار إلى المعلومات عن التكنولوجيات الإلكترونية، والإفتقار إلى المعلومات عن المحتوى الدراسي، وتعزي الباحثة ذلك إلى تحول نظام التعليم التقليدي إلى نظام التعلم الهجين والذي يعتمد بشكل كبير على المحتوى والمقررات الإلكترونية.

وجاءت العبارة رقم (٢٩) والتى تنص على "تتنوع المحاضرات المقدمة للطلاب ما بين محاضرات متزامنة عبر المنصة الرقمية أو غير متزامنة عن طريق التسجيل" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٤٩) بوزن نسبى (٦٩.٨٠%) وبدرجة (موافق)، واختلف ذلك مع دراسة (عرفان، ٢٠٢٤) والتي توصلت إلى أن التعلم الهجين لم يخلق بيئة تفاعلية لأن الإتصال المستخدم كان إتصال غير متزامن فقط للمحاضرات الأون لاين، وتعزي الباحثة ذلك إلى ضرورة التنوع في عرض المحاضرات وذلك تبعًا للخطة والجدول الزمني التابع لنظام التعلم الهجين.

ثم جاءت العبارة رقم (٢٨) والتى تنص على "يقوم عضو هيئة التدريس بتسجيل المحاضرات ورفعها على المنصات الإلكترونية للطلاب للرجوع إليها حسب حاجاتهم وأوقاتهم" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٤٥) بوزن نسبى (٦٩.٠٠%) وبدرجة (موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (Neuwirth et al., 2020) والتي توصلت إلى أن عضو هيئة التدريس يقوم برفع المحاضرات الإلكترونية على المنصات ولكن ظهرت الحاجة ظهرت الحاجة إلى التكيف مع التغيير المفاجئ فى تقديم المناهج الدراسية، وتعزي الباحثة ذلك إلى ضرورة تسجيل بعض المحاضرات لسهولة الوصول إليها عند الحاجة مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.

والعبارة رقم (٢٧) والتى تنص على "يوجد جدول زمني لتدريس المحتويات النظرية والعملية الخاصة بالمقرر للتعليم التقليدي والتعلم عن بعد" جاءت فى المرتبة الرابعة بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٤٢) بوزن نسبى (٦٨.٤٠%) وبدرجة (موافق)، واختلف ذلك مع دراسة (رفيع وآخرون، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى الحاجة إلى وضع خطة إجرائية مدروسة وجدول زمني لتطبيق التعليم الهجين، وترجع الباحثة ذلك إلى ضرورة التخطيط لضمان نجاح نظام التعلم الهجين ومعرفة المواعيد وجميع التفاصيل عن عرض المقررات الدراسية.

وفى المرتبة الخامسة جاءت العبارة رقم (٣٤) والتى تنص على "يتلاءم المحتوى التعليمي لتصميم إختبارات ورقية وإلكترونية لتقويم المقرر" بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٦٤) بوزن نسبى (٥٢.٨٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (العنيزي، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى الحاجة إلى إعادة توصيف وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق مع أساليب التدريس الحديثة، وتعزي الباحثة ذلك إلى التصميم المناسب للمقررات والذي يتلاءم مع

الإختبارات على أنواعها ولكن بنسبة متوسطة وذلك لنقص التدريب والإستعداد الكافي للتطوير.

واحتلت العبارة رقم (٢٦) والتى تنص على "يتلاءم محتوى المقررات الإلكترونية مع خصائص وقدرات الطلاب" على المرتبة السادسة بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٠٤) بوزن نسبى (٤٠.٨٠%) وبدرجة (غير موافق)، واختلف ذلك مع دراسة (محمد، ٢٠٢٤)، (Al-Enzi et al., 2024) والذين توصلوا إلى أن التعلم الهجين يحقق التواصل العلمي المعرفي بين أطراف العملية التعليمية في التعليم الجامعي، والتعلم الهجين للتدريس نظام عادل خاصة عندما يتعلق الأمر بالأداء الأكاديمي للطلاب، وترجع الباحثة ذلك إلى الإفتقار إلى معرفة خصائص الطلاب ونقص فرصة التقرب من الطلاب قبل تطبيق نظام التعلم الهجين لمراعاة الفروق الفردية بينهم.

وجاءت العبارة رقم (٣٣) والتى تنص على "يستخدم عضو هيئة التدريس معايير تقويمية لتقويم مستويات الطلاب من خلال المهام والأنشطة والإختبارات أثناء جائحة كورونا" فى المرتبة السابعة بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٠٠) بوزن نسبى (٤٠.٠٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (Rashid& Yadav, 2020) والتي توصلت إلى الحاجة إلى الإهتمام الجاد بتدريب المعلمين وتزويدهم بالتكنولوجيا الرقمية من أجل عملية تعليم وتعلم سلسة، وتعزي الباحثة ذلك إلى نقص التدريب اللازم لمعرفة وسائل التقييم المناسبة وتنفيذها.

ثم جاءت العبارة رقم (٣١) والتى تنص على "يوظف عضو هيئة التدريس المنصات التعليمية الرقمية في تحقيق نواتج التعلم للمقررات الدراسية" فى المرتبة الثامنة بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٥٢) بوزن نسبى (٣٠.٤٠%) وبدرجة (غير موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة chen& bryan, 2014) والتي توصلت إلى ضعف استخدام عضو هيئة التدريس لمنصات

التعليم الهجين والإفتقار إلى التدريب اللازم لاستخدام المنصات التعليمية، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص التدريب والإستعداد الكافي لاستخدام المنصات التعليمية في تطبيق التعلم الهجين.

والعبارة رقم (٣٠) والتى تنص على "يركز المحتوى التعليمي على تطوير مهارة التعلم الذاتي من خلال الأنشطة والمهام والمشاريع التي يقوم بها الطالب لتطبيق مهارات التعلم الهجين" جاءت فى المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٤٥) بوزن نسبى (٢٩.٠٠%) وبدرجة (غير موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة (Zheng, 2023)، و(فاتح، ٢٠٢٠) والذين توصلوا إلى التأكيد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب ومهارات حل المشكلات الإبداعية لأن معظم الطلاب لا يمتلكون مهارة التعلم الذاتى، ومعظم الطلاب يستخدمون الإنترنت لأكثر من أربع ساعات يومياً على مواقع التواصل الإجتماعى والمواقع الترفيهية، وقلة إلمام الطلاب ومعرفتهم بمفهوم التعلم الإلكتروني، وتعزي الباحثة ذلك إلى ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على التكيف مع النظام الجديد ودمج مهارة التعلم الذاتي مع التعليم التقليدي.

وفى المرتبة العاشرة والأخيرة جاءت العبارة رقم (٣٢) والتى تنص على "يوجد آلية لتزويد الطلاب بالمصادر التعليمية الورقية والإلكترونية المرتبطة بالمقرر" بين عبارات البُعد الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٤٤) بوزن نسبى (٢٨.٨٠%) وبدرجة (غير موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة (محمود، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى ضعف الإهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وضعف الإعتماد فى العملية التعليمية على الكتب الرقمية، وتعزي الباحثة ذلك إلى الإعتماد على المصادر الإلكترونية العامة وغير المرتبطة بشكل خاص بالمقرر وذلك لنقص تخطيط وتصميم و إنشاء وتجهيز مصادر تعليمية تناسب التعلم الهجين.

جدول (٢-٤): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (كا٢) ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات البُعد الرابع (الجوانب البشرية).

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
٣٥	يمتلك عضو هيئة التدريس كفاءةإعدادوتخطيطوتصميم وتنفيذ المحاضرات التقليديةوالإلكترونية المتزامنة وغير متزامنة	٧	١٠	١٤	١٩	١٠٨	١.٦٦	١.١٥	%٣٣.٢٠	غير موافق تماماً	٨	***٢٣٣.٤٦
٣٦	يستخدم عضو هيئةالتدريس التكنولوجيا ويوظفها بشكل جيد في العملية التعيمية	١٢	١٥	٢١	٤٩	٦١	٢.١٦	١.٢٥	%٤٣.٢٠	غير موافق	٥	***٦١.٣٧
٣٧	يتوافر لدى عضو هيئة التدريس مهارة توجيه وإرشاد الطلاب أثناء تنفيذ المهام عند إستخدام نظام التعلم الهجين أثناء جائحة كورونا	١٠	١٨	٧٥	٣١	٢٤	٢.٧٤	١.٠٥	%٥٤.٨٠	موافق إلى حد ما	٢	***٨٢.٠٦
٣٨	أحرص كعضو هيئة التدريس على حضور تدريبات دورية مفتوحة على المنصات الإلكترونية خلال جائحة كورونا	٧	١٢	١٧	٣٣	٨٩	١.٨٣	١.١٦	%٣٦.٦٠	غير موافق	٦	***١٤٢.٣٨
٣٩	أعتمد كعضو هيئة تدريس على آلية لرصد حضور الطلاب أثناء المحاضرات الإلكترونية	١١	١٩	٨١	٢٣	٢٤	٢.٨١	١.٠٦	%٥٦.٢٠	موافق إلى حد ما	١	***٩٩.٨٥
٤٠	يمتلك الطالب الحد الأدنى من المهارات التكنولوجية (حفظ واسترجاع وترتيب المعلومات) التي تمكنه من الإستفادة من التعلم الهجين	١٣	١٧	٢٣	٥٧	٤٨	٢.٣٠	١.٢٤	%٤٦.٠٠	غير موافق	٤	***٤٨.٩٦

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
٤١	يتوافر لدى الطالب القدرة على التعامل مع المنصات الإلكترونية بشكل فعال	٦	٩	١٤	٣٥	٩٤	١.٧٢	١.٠٩	%٣٤.٤٠	غير موافق تماماً	٧	***١٧٠.٢٩
٤٢	يتوافر بالكلية فريق دعم فني لحل المشكلات التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق التعلم الهجين	٨	١٩	٦٨	٤١	٢٢	٢.٦٨	١.٠٢	%٥٣.٦٠	موافق إلى حد ما	٣	***٧٠.٢٩
التقييم الكلى للبُعد الرابع							٢.٢٤	١.٢١	%٤٤.٨٠	غير موافق		

*** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٢-٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الرابع (الجوانب البشرية)، وقد جاءت الفروق فى العبارات أرقام (٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢) لصالح البديل (موافق إلى حد ما)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٢.٧٤ – ٢.٨١) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٤.٨٠% – ٥٦.٢٠%)، وجاءت الفروق فى العبارات أرقام (٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠) لصالح البديل (غير موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (١.٨٣ – ٢.٣٠) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٣٦.٦٠% – ٤٦.٠%)، فى حين جاءت الفروق فى باقى عبارات البُعد الرابع أرقام (٣٥ ، ٤١) لصالح البديل (غير موافق تماماً) بمتوسط حسابى (١.٦٦ ، ١.٧٢) وبوزن نسبى (٣٣.٢٠% ، ٣٤.٤٠%) على التوالى، وبلغ المتوسط الحسابى للتقييم الكلى للبُعد الرابع (٢.٢٤) وبوزن نسبى (٤٤.٨٠%) وبدرجة "غير موافق"، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البُعد حسب أوزانها النسبية مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

احتلت العبارة رقم (٣٩) والتى تنص على "أعتمد كعضو هيئة تدريس على آلية لرصد حضور الطلاب أثناء المحاضرات الإلكترونية" على المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٨١) بوزن نسبى (٥٦.٢٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (Wijaya& Budiman, 2021) والتي توصلت إلى أن عضو هيئة التدريس يكون مسؤولاً عن عملية المحاضرة والأعمال التي يكلفها للطلاب، وأن مناقشات التعلم الهجين تفاعلية افتراضية وقيم شخصية مدمجة في نموذج المحاضرة قائمة على نصائح التعلم على سبيل المثال: يمنع الغش، والحث على الصدق، والانضباط في الوقت، والتعاون في فرق، وتعزي الباحثة ذلك إلى أهمية التأكد من تواجد الطلاب داخل المحاضرة حتى لا تقل قيمتها وينعدم هدفها.

وجاءت العبارة رقم (٣٧) والتى تنص على "يتوافر لدى عضو هيئة التدريس مهارة توجيه وإرشاد الطلاب أثناء تنفيذ المهام عند إستخدام نظام التعلم الهجين أثناء جائحة كورونا" فى المرتبة الثانية بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٧٤) بوزن نسبى (٥٤.٨٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (خليفة وآخرون، ٢٠٢٣)، و(Zheng, 2023) والذين توصلوا إلى تحول دور المعلم وتجديده من مركز السلطة إلى موجه ومرشد للطلاب وتيسير العملية التعليمية، و تنمية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب ومهارات حل المشكلات الإبداعية، وترجع الباحثة ذلك إلى أن نظام التعلم الهجين يعتمد جزء منه على التعلم الذاتي وهنا يتحول دور المعلم من الملقن إلى المرشد والموجه، لذا يلزم تدريب أعضاء هيئة التدريس على هذه المهارة.

ثم جاءت العبارة رقم (٤٢) والتى تنص على "يتوافر بالكلية فريق دعم فني لحل المشكلات التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق التعلم الهجين" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٦٨)

بوزن نسبى (٥٣.٦٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (العنيزي، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى وجود نقص في الجهاز الفني البشري اللازم لاستخدام الوسائل الإلكترونية، وتعزي الباحثة ذلك إلى نقص في فريق الدعم الفني الذي يساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حل المشكلات.

وفى المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (٤٠) والتى تنص على "يمتلك الطالب الحد الأدنى من المهارات التكنولوجية (حفظ واسترجاع وترتيب المعلومات) التي تمكنه من الإستفادة من التعلم الهجين" بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٣٠) بوزن نسبى (٤٦.٠٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (محمود، ٢٠٢٠)، و(فاتح، ٢٠٢٠)، و(محمد، ٢٠٢٠)، و Zheng, (2023) والذين توصلوا إلى ضعف الإهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، ومعظم الطلاب لا يمتلكون مهارة التعلم الذاتى، وقلة إلمام الطلاب ومعرفتهم بمفهوم التعلم الإلكتروني، والتأكيد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب ومهارات حل المشكلات الإبداعية، وترجع الباحثة ذلك إلى نقص الإستعداد والتدريب الكافي لتعامل الطلاب مع نظام التعلم الهجين نظرًا لفرض النظام بشكل مفاجئ.

كما جاءت العبارة رقم (٣٦) والتى تنص على "يستخدم عضو هيئة التدريس التكنولوجيا ويوظفها بشكل جيد في العملية التعيمية" فى المرتبة الخامسة بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.١٦) بوزن نسبى (٤٣.٢٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (عرفان، ٢٠٢٤)، Rashid& (Yadav, 2020) والذين توصلوا إلى نقص قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والحاجة إلى الإهتمام الجاد بتدريب المعلمين وتزويدهم بالتكنولوجيا الرقمية من أجل عملية تعليم وتعلم سلسة، وتعزي الباحثة ذلك إلى نقص التدريب اللازم لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تطبيق نظام التعلم الهجين.

والعبارة رقم (٣٨) والتى تنص على "أحرص كعضو هيئة التدريس على حضور تدريبات دورية مفتوحة على المنصات الإلكترونية خلال جائحة كورونا" جاءت فى المرتبة السادسة بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٨٣) بوزن نسبى (٣٦.٦٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (مجاهد، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى الإفتقار إلى التدريبات وقلة الإهتمام بالإعداد التكنولوجي، والحاجة إلى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فى مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلى، عدم القدرة على الأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية، ويرجع ذلك إلى قلة معرفة وثقافة عضو هيئة التدريس عن الدورات المفتوحة وتبادل الخبرات والثقافات.

وجاءت العبارة رقم (٤١) والتى تنص على "يتوافر لدى الطالب القدرة على التعامل مع المنصات الإلكترونية بشكل فعال" فى المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٧٢) بوزن نسبى (٣٤.٤٠%) وبدرجة (غير موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة Rashid& (Yadav, 2020)، ودراسة (chen& bryan, 2014)، و(غنايم، ٢٠٢٠) والذين توصلوا إلى أنه بالرغم توفر المنصات الرقمية إلا أن ضعف الشبكات لدى بعض الطلاب تمنعهم من التواصل واستخدام منصات التعليم الهجين، وأيضًا تزيد من التكلفة المادية لتوفير المنصات، والحاجة إلى التدريب استخدام أدوات ومنصات التعلم الإلكترونى لمشاركة الطلاب الفعالة، وتعزي الباحثة ذلك إلى نقص التدريب والإستعداد اللازم لتطبيق التعلم الهجين.

وفى المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت العبارة رقم (٣٥) والتى تنص على "يمتلك عضو هيئة التدريس كفاءة إعداد وتخطيط وتصميم وتنفيذ المحاضرات التقليدية والإلكترونية المتزامنة وغير متزامنة" بين عبارات البُعد الرابع، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٦٦) بوزن نسبى (٣٣.٢٠%) وبدرجة (غير موافق تماماً)، واتفق

ذلك مع دراسة (العنيزي، ٢٠٢٢)، و(محمود، ٢٠٢٠) والذين توصلوا إلى نقص القدرة على توصيف وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق مع أساليب التدريس الحديثة، وضعف الإهتمام بتدريب المعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والإعتماد بشكل كامل فى العملية التعليمية على الكتب الرقمية، وترجع الباحثة ذلك إلى قلة الإستعداد الكافي للتغيير المفاجئ والذي جاء بإلزام تطبيق نظام التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري.

جدول (٢-٥): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (كا^2) ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات البُعد الخامس (الجوانب الأخلاقية).

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا^2)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
٤٣	توفر الكلية نظم لمتابعة منتديات الدردشة وبروتوكولات الإتصال وإتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة تجاوز الأمن الإلكتروني	٤	١٦	١٧	٧٣	٤٨	٢.٠٨	١.٠٢	٤١.٦٠%	غير موافق	٧	١٠١.٣٠***
٤٤	يتوافر لدى عضو هيئة التدريس المعايير الأخلاقية للتعامل مع التقنيات الإلكترونية	٣٨	٧٦	٣٢	١٢	–	٣.٨٩	٠.٨٦	٧٧.٨٠%	موافق	١	١٠٧.٤٤***
٤٥	يراعي عضو هيئة التدريس خصوصية الطلاب وعدم نشر ومشاركة الأنشطة الخاصة بهم دون موافقتهم	٩	١٨	٢٢	٧١	٣٨	٢.٣٠	١.١٣	٤٦.٠٠%	غير موافق	٦	٧٥.٣٥***
٤٦	يتوافر نظام للخصوصية والمحافظة على البيانات	٦	١١	١٩	٦٨	٥٤	٢.٠٣	١.٠٤	٤٠.٦٠%	غير موافق	٨	٩٧.٠٠***

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
	الشخصية وعدم مشاركة معلومات خاطئة عبر التطبيقات الإلكترونية											
٤٧	يستخدم عضو هيئة التدريس آلية لتواجد الطلاب لنهاية المحاضرة (أنشطة وأسئلة مفاجئة)	٩	١٩	٦١	٤٤	٢٥	٢.٦٤	١.٠٧	٥٢.٨٠%	موافق إلى حد ما	٥	٥٤.٧٩***
٤٨	يحتفظ عضو هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة وعدم قبول الرشاوي والخدمات مقابل تمييز بعض الطلاب في التقييم	١٣	١٨	٦٥	٤٣	١٩	٢.٧٧	١.٠٧	٥٥.٤٠%	موافق إلى حد ما	٣	٦١.٢٤***
٤٩	يراعي عضو هيئة التدريس حقوق الملكية الفكرية للمعلومات التي يقدمها الطالب عبر الإنترنت تجنباً للسرقات العلمية	٧	١٦	٧١	٤٤	٢٠	٢.٦٦	٠.٩٨	٥٣.٢٠%	موافق إلى حد ما	٤	٨٥.١٠***
٥٠	يمتلك الطالب المعرفة الكاملة بأدواره وواجباته أثناء تطبيق التعلم الهجين في ظل جائحة كورونا	٤	١٤	١٩	٥١	٧٠	١.٩٣	١.٠٧	٣٨.٦٠%	غير موافق	٩	٩٧.٥١***
٥١	يلتزم الطالب بفتح كاميرا الويب أثناء الإختبارات الإلكترونية لتجنب إنتحال الشخصية	١٤	٢٩	٨٣	٢١	١١	٣.٠٩	٠.٩٧	٦١.٨٠%	موافق إلى حد ما	٢	١١٠.٦١***
التقييم الكلى للبُعد الخامس							٢.١٤	١.٢٦	٤٢.٨٠%	غير موافق		

*** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٢-٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الخامس (الجوانب الأخلاقية)، وقد جاءت الفروق فى العبارة رقم (٤٤) لصالح البديل (موافق) بمتوسط حسابى (٣.٨٩) وبوزن نسبى (٧٧.٨٠%)، وجاءت الفروق فى العبارات أرقام (٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١) لصالح البديل (موافق إلى حد ما)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٢.٦٤ – ٣.٠٩) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٢.٨٠% – ٦١.٨٠%)، فى حين جاءت الفروق فى باقى عبارات البَعد الخامس لصالح البديل (غير موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (١.٩٣ – ٢.٣٠) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٣٨.٦٠% – ٤٦.٠%)، وبلغ المتوسط الحسابى للتقييم الكلى للبُعد الخامس (٢.١٤) وبوزن نسبى (٤٢.٨٠%) وبدرجة "غير موافق"، وقد جاء ترتيب عبارات هذا البُعد حسب أوزانها النسبية مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

احتلت العبارة رقم (٤٤) والتى تنص على "يتوافر لدى عضو هيئة التدريس المعايير الأخلاقية للتعامل مع التقنيات الإلكترونية" على المرتبة الأولى بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٨٩) بوزن نسبى (٧٧.٨٠%) وبدرجة (موافق)، واتفق هذا مع دراسة (Wijaya& Budiman, 2021) التي توصلت إلى أن مناقشات التعلم الهجين تفاعلية افتراضية وقيم شخصية مدمجة في نموذج المحاضرة قائمة على نصائح التعلم على سبيل المثال: يمنع الغش، والحث على الصدق، والانضباط في الوقت، والتعاون في فرق، وتعزي الباحثة ذلك لضرورة التعامل مع الطلاب طبقًا للمعايير الأخلاقية التي تساعد على نجاح نظام التعلم الهجين لأنه يعتبر قدوة للطلاب.

وجاءت العبارة رقم (٥١) والتى تنص على "يلتزم الطالب بفتح كاميرا الويب أثناء الإختبارات الإلكترونية لتجنب إنتحال الشخصية" فى المرتبة الثانية بين عبارات

البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٠٩) بوزن نسبى (٦١.٨٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واختلفت دراسة (Neuwirth et al., 2020)، ودراسة (فاتح، ٢٠٢٠) والذين توصلوا إلى الإفتقار إلى الحفاظ على سلوكيات وآداب التعلم المناسبة عبر الإنترنت، وأن معظم الطلاب يستخدمون الإنترنت لأكثر من أربع ساعات يومياً على مواقع التواصل الإجتماعى والمواقع الترفيهية، قلة إلمام الطلاب ومعرفتهم بمفهوم التعلم، وترجع الباحثة ذلك إلى تجنب إنتحال شخصية الطالب أثناء الإختبارات وتجنب الغش الفردي أو الجماعي عن طريق إجتماع الطلاب في مكان واحد والحل في تعاون.

ثم جاءت العبارة رقم (٤٨) والتى تنص على "يحتفظ عضو هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة وعدم قبول الرشاوي والخدمات مقابل تمييز بعض الطلاب في التقييم" فى المرتبة الثالثة بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٧٧) بوزن نسبى (٥٥.٤٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (Wijaya& Budiman, 2021) والتي توصلت إلى أن مناقشات التعلم الهجين تفاعلية افتراضية وقيم شخصية مدمجة في نموذج المحاضرة قائمة على نصائح التعلم على سبيل المثال: يمنع الغش، والحث على الصدق، والانضباط في الوقت، والتعاون في فرق، وتعزي الباحثة ذلك حتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدل والمساواة بين الطلاب لكي نضمن المصداقية في نواتج التعلم.

أما العبارة رقم (٤٩) والتى تنص على "يراعي عضو هيئة التدريس حقوق الملكية الفكرية للمعلومات التي يقدمها الطالب عبر الإنترنت تجنباً للسرقات العلمية" جاءت فى المرتبة الرابعة بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٦٦) بوزن نسبى (٥٣.٢٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة (Wijaya& Budiman, 2021) والتي توصلت إلى أن مناقشات التعلم الهجين تفاعلية افتراضية وقيم شخصية مدمجة في نموذج المحاضرة قائمة على

نصائح التعلم على سبيل المثال: يمنع الغش، والسرقة، والحث على الصدق، والانضباط في الوقت، والتعاون في فرق، ويكون مسؤولاً عن عملية المحاضرة والأعمال التي يكلفها المحاضرون للطلاب، وترجع الباحثة ذلك إلى المحافظة على الأمانة العلمية والمصداقية عند الإقتباس لعمل الأنشطة والأبحاث العلمية المطلوبة.

والعبارة رقم (٤٧) والتى تنص على "يستخدم عضو هيئة التدريس آلية لتواجد الطلاب لنهاية المحاضرة (أنشطة وأسئلة مفاجئة)" جاءت فى المرتبة الخامسة بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٦٤) بوزن نسبى (٥٢.٨٠%) وبدرجة (موافق إلى حد ما)، واتفق ذلك مع دراسة Wijaya& Budiman, 2021)، ودراسة (Neuwirth et al., 2020) والذين توصلوا إلى أن عضو هيئة التدريس يكون مسؤولاً عن عملية المحاضرة والأعمال التي يكلفها المحاضرون للطلاب، وقلة تطوير الأساليب التكنولوجيا للطلاب لتسهيل إنتقالهم غير التطوعى إلى الفصول الدراسية الإفتراضية والحفاظ على سلوكيات وآداب التعلم المناسبة عبر الإنترنت، وترجع الباحثة ذلك إلى إهمال الطلاب وترك المحاضرة والإنشغال بأعمال أخرى لذا يجب التأكد من تواجد الطلاب بصفة دورية عن طريق الأسئلة والأنشطة المفاجئة خلال وقت المحاضرة لكى تصل الفكرة إلى الطلاب بأهمية المحاضرة وعدم التقليل من ذلك.

وفى المرتبة السادسة جاءت العبارة رقم (٤٥) والتى تنص على "يراعي عضو هيئة التدريس خصوصية الطلاب وعدم نشر ومشاركة الأنشطة الخاصة بهم دون موافقتهم" بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٣٠) بوزن نسبى (٤٦.٠٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (سالم وآخرون، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن الطلاب الذين يستخدمون أسمائهم الحقيقية في شكبات التواصل الإجتماعي أكثر من الطلاب الذين يستخدمون أسماء وهمية، وأوصت بالإبتعاد عن إختراق الخصوصية من قبل البعض، وضرورة الإلتزام بتوعية الطلاب

بالإبتعاد عن العادات والآثار السلبية عند استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، وتعزي الباحثة ذلك إلى انتشار ظاهرة مشاركة أعمال الطلاب على الإنترنت بهدف التفاخر والتباهي بالإشراف على هذه الأعمال الخاصة بالطلاب دون موافقتهم على ذلك وهذا يقلل من ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس.

وجاءت العبارة رقم (٤٣) والتى تنص على "توفر الكلية نظم لمتابعة منتديات الدردشة وبروتوكولات الإتصال وإتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة تجاوز الأمن الإلكتروني" فى المرتبة السابعة بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٠٨) بوزن نسبى (٤١.٦٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (العنيزي، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى نقص في الجهاز الفني البشري اللازم لاستخدام الوسائل الإلكترونية لمتابعة النظام، وترجع الباحثة ذلك إلى فرض نظام التعلم الهجين بشكل مفاجئ على مؤسسات التعليم العالي ونقص الإستعداد الكافي لوضع نظم وفرق لمتابعة منتديات الدردشة وبروتوكولات الإتصال وإتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة تجاوز الأمن الإلكتروني.

ثم جاءت العبارة رقم (٤٦) والتى تنص على "يتوافر نظام للخصوصية والمحافظة على البيانات الشخصية وعدم مشاركة معلومات خاطئة عبر التطبيقات الإلكترونية" فى المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٢.٠٣) بوزن نسبى (٤٠.٦٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (سالم وآخرون، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن الطلاب الذين يستخدمون أسمائهم الحقيقية في شكبات التواصل الإجتماعي أكثر من الطلاب الذين يستخدمون أسماء وهمية، وأوصت بالإبتعاد عن إختراق الخصوصية من قبل البعض، وضرورة الإلتزام بتوعية الطلاب بالإبتعاد عن العادات والآثار السلبية عند استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، وتعزي الباحثة ذلك إلى وجود أبحاث وأعمال

تنسب إلى أشخاص ليس لهم علاقة بالعمل لذا يلزم المحافظة على المصداقية والأمانة العلمية.

وأخيرًا العبارة رقم (٥٠) والتى تنص على "يمتلك الطالب المعرفة الكاملة بأدواره وواجباته أثناء تطبيق التعلم الهجين في ظل جائحة كورونا" جاءت فى المرتبة التاسعة والأخيرة بين عبارات البُعد الخامس، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (١.٩٣) بوزن نسبى (٣٨.٦٠%) وبدرجة (غير موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (فاتح، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن غالبية الطلاب لا يمتلكون مهارة التعلم الذاتى، ومعظم الطلاب يستخدمون الإنترنت لأكثر من أربع ساعات يومياً على مواقع التواصل الإجتماعى والمواقع الترفيهية، ضعف معرفة الطلاب وإلمامهم بمفهوم التعلم الإلكتروني، وتعزي الباحثة ذلك إلى تطبيق نظام التعلم الهجين بشكل مفاجئ بسبب ظهور الأزمة، وعدم وجود كتيب داخل الكليات للتعريف بالمهام والواجبات.

٤-٣ النتائج الاحصائية للمحور الثالث: صعوبات تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري:

جدول (٣): التكرارات والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة (كا٢) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو عبارات المحور الثالث (صعوبات تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري).

م	العبارة	مستويات الاستجابة					المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	درجة الموافقة	الترتيب	قيمة (كا٢)
		موافق تماماً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماماً						
٥٢	قلة توافر القاعات الدراسية والمعامل اللازمة لتطبيق التعلم الهجين وفقاً للإجراءات الإحترازية	١٠٧	٣٨	٩	٣	١	٤.٥٦	٠.٧٤	%٩١.٢٠	موافق تماماً	٢	٢٥٢.٨٩***
٥٣	ضعف شبكات التواصل الاجتماعي مما يحد من	٧٩	٦٧	١١	١	–	٤.٤٢	٠.٦٥	%٨٨.٤٠	موافق تماماً	٥	١١٦.٧٣***

	التعاون والتواصل وتبادل الخبرات										
٥٤	غياب التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق التعلم الهجين	٨١	٥٥	١٤	٥	٣	٤.٣٠	٠.٩٠	%٨٦.٠٠	موافق تماماً	٦	١٥٢.٦٣***
٥٥	ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على توفير المقررات الإلكترونية على المنصات الرقمية	٤٣	٧٢	٢٠	١٥	٨	٣.٨٠	١.١٠	%٧٦.٠٠	موافق	٨	٨٦.٣٧***
٥٦	شعور الطلاب بالعزلة أثناء تطبيق التعلم الهجين	٣٩	٦٧	٢٩	١٨	٥	٣.٧٤	١.٠٥	%٧٤.٨٠	موافق	٩	٦٩.٨٥***
٥٧	يصاب بعض الطلاب بالتشتت بسبب التغيير المفاجئ لنظام التعلم الهجين	٤٦	٧٨	١٥	١٢	٧	٣.٩١	١.٠٤	%٧٨.٢٠	موافق	٧	١١٤.٧٢***
٥٨	ندرة الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس والفنيين على الإستمرار في العمل	٩٥	٥٣	٨	٢	–	٤.٥٣	٠.٦٦	%٩٠.٦٠	موافق تماماً	٣	١٤٣.٣٢***
٥٩	صعوبة تحقيق المساواة في التحصيل التعليمي بنفس القدر	١١٥	٣٢	٨	٣	–	٤.٦٤	٠.٦٧	%٩٢.٨٠	موافق تماماً	١	٢٠٤.٥٨***
٦٠	ضعف جودة الإنترنت في تحقيق الجودة المطلوبة	٨٨	٥٩	١٠	١	–	٤.٤٨	٠.٦٥	%٨٩.٦٠	موافق تماماً	٤	١٢٨.٧٣***
التقييم الكلى للمحور الثالث							٤.٢٧	٠.٩١	%٨٥.٤٠	موافق تماماً		

*** دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث (صعوبات تطبيق التعلم الهجين في التعليم الجامعي المصري)، وقد جاءت الفروق فى العبارات أرقام (٥٥ ،

٥٦ ، ٥٧) لصالح البديل (موافق)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٣.٧٤ – ٣.٨٠) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٤.٨٠% – ٧٦.٠%)، فى حين جاءت الفروق فى باقى عبارات المحور الأول لصالح البديل (موافق تماماً)، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابى لعبارات هذا المستوى ما بين (٤.٣٠ – ٤.٦٤) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٦.٠% – ٩٢.٨٠%)، وبلغ المتوسط الحسابى للمحور الثالث (٤.٢٧) وبوزن نسبى (٨٥.٤٠%) وبدرجة "موافق تماماً"، وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور حسب أوزانها النسبية مرتبة تنازلياً على النحو التالى:

احتلت العبارة رقم (٥٩) والتى تنص على "صعوبة تحقيق المساواة في التحصيل التعليمي بنفس القدر" على المرتبة الأولى بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغت أعلى متوسط حسابى وهو (٤.٦٤) بوزن نسبى (٩٢.٨٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة كلاً من: (مجاهد، ٢٠٢٠)، و(محمد، ٢٠٢٠)، و(فاتح، ٢٠٢٠)، و(Basel, 2020)، و(Rashid& Yadav, 2020) والذين توصلوا إلى: عدم القدرة على الأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية– معظم الطلاب لا يمتلكون مهارة التعلم الذاتى– قلة إلمام الطلاب ومعرفتهم بمفهوم التعلم الإلكترونى– وإفتقار العديد من الطلاب إلى الأجهزة الإلكترونية اللازمة– عدم قدرة بعض الطلاب على تحمل تكاليف التعليم الإلكترونى، واختلفت ذلك مع دراسة كلاً من: (Al-Enzi et al., 2024)، (Zheng, 2023) والذين توصلوا إلى: أن أسلوب التعلم الهجين نظام عادل خاصة عندما يتعلق الأمر بالأداء الأكاديمي للطلاب– أن الطلاب يفضلون التعليم الهجين أكثر من التعليم التقليدي وقد حققوا نتائج مرتفعة تفوق التعليم التقليدى أثناء جائحة كورونا، وتعزي الباحثة ذلك إلى الحاجة إلى تحقيق المساواة في التحصيل الدراسي.

وجاءت العبارة رقم (٥٢) والتى تنص على "قلة توافر القاعات الدراسية والمعامل اللازمة لتطبيق التعلم الهجين وفقاً للإجراءات الإحترازية" فى المرتبة الثانية بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٤.٥٦) بوزن نسبى (٩١.٢٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة (غنايم، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى الإفتقار إلى الإمكانات المادية والبشرية لإدارة الأزمة، وتعزي الباحثة ذلك إلى الحاجة إلى توفير المعامل والقاعات المناسبة لنظام التعلم الهجين.

وفى المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (٥٨) والتى تنص على "ندرة الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس والفنيين على الإستمرار في العمل" بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٤.٥٣) بوزن نسبى (٩٠.٦٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة (غانيم، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى: ضرورة توفير امكانات مادية وبشرية لإدارة الأزمة، وترجع الباحثة ذلك إلى قلة الحوافز المادية ونقص الحوافز المعنوية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس والفنيين على البقاء والإستمرار في العمل دون ضغط.

وجاءت العبارة رقم (٦٠) والتى تنص على "ضعف جودة الإنترنت في تحقيق الجودة المطلوبة" فى المرتبة الرابعة بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٤.٤٨) بوزن نسبى (٨٩.٦٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة (محمود، ٢٠٢٠)، و(Alqahtani (2020) واللذان توصلوا إلى: نقص في البنية التحتية الرقمية، الحاجة إلى دعم إدارة التكنولوجيا، وتعزي الباحثة ذلك إلى نقص في الإمكانات المادية التي تساعد على تحسن جودة الإنترنت وقلة إمكانات إدارة التكنولوجيا.

أما العبارة رقم (٥٣) التى تنص على "ضعف شبكات التواصل الاجتماعي مما يحد من التعاون والتواصل وتبادل الخبرات" جاءت فى المرتبة الخامسة بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٤.٤٢) بوزن نسبى (٨٨.٤٠%)

وبدرجة (موافق تماماً)،واتفق ذلك مع دراسة كلاً من (Basel, 2020)، و (chen& bryan (2014)،(Wijaya& Budiman, 2021) والذي توصلوا إلى: ضعف شبكة الإنترنت، وضعف الشبكات لدى بعض الطلاب والتى تمنعهم من التواصل واستخدام منصات التعليم الهجين، وترجع الباحثة ذلك إلى توفير شبكة إنترنت قوية لكى يحقق تقدم في تطبيق التعلم الهجين.

وجاءت العبارة رقم (٥٤) والتى تنص على "غياب التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس أثناء تطبيق التعلم الهجين" فى المرتبة السادسة بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٤.٣٠) بوزن نسبى (٨٦.٠٠%) وبدرجة (موافق تماماً)، واتفق ذلك مع دراسة كلاً من (غنايم، ٢٠٢٠)، و(العنيزي، ٢٠٢٢)، و(مجاهد، ٢٠٢٠)، و(محمود، ٢٠٢٠)، و(محمد، ٢٠٢٠)، و(Basel, 2020)، و(Rashid& Yadav, 2020)،و(Neuwirth et al., 2020)،

و(chen& bryan, 2014) والذين توصلوا جميعاً إلى ضعف الإهتمام بتدريب المعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والحاجة إلى تأهيل جيد للمعلمين، والإهتمام بالإعداد التكنولوجى للمعلم وتمكينه من إمتلاك المهارات التكنولوجية المتقدمة والتعامل معها، والقدرة على توظيف الحاسوب فى المجالات التعليمية التعلمية، الإهتمام بتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على إستخدام الفصول الدراسية الإفتراضية والتكيف مع التغيير المفاجئ فى تقديم المناهج الدراسية، وتعزي الباحثة ذلك إلى الإفتقار إلى دورات التدريب اللازمة لأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعلم الهجين.

ثم جاءت العبارة رقم (٥٧) والتى تنص على "يصاب بعض الطلاب بالتشتت بسبب التغيير المفاجئ لنظام التعلم الهجين" فى المرتبة السابعة بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٩١) بوزن نسبى (٧٨.٢٠%) وبدرجة (موافق)، واتفق ذلك مع دراسة كلًا من (مجاهد، ٢٠٢٠)، و (chen& bryan,

(2014، و(Neuwirth et al., 2020) والذين توصلوا إلى أن درجات الطلاب فى دورة مختلطة كان أقل من درجات التعلم والإرتياح من طلاب المقررات وجهاً لوجه، وأن طلاب فصول التعليم الهجين لا يشعرون بشعور مجتمعى مثل ما يشعربه الطلاب فى بيئة الفصول الدراسية التقليدية، قلة الإهتمام بتدريب الطلاب على إستخدام الفصول الدراسية الإفتراضية والتكيف مع التغيير المفاجئ فى تقديم المناهج الدراسية، وضعف قدرة الطلاب على التعامل مع الأساليب التقنية الحديثة، واختلف ذلك مع دراسة كلًا من (Zheng, 2023)، و(Al-Enzi et al., 2024) واللذان توصلوا إلى أن الطلاب يفضلون التعليم الهجين أكثر من التعليم التقليدي وقد حققوا نتائج مرتفعة تفوق التعليم التقليدى أثناء جائحة كورونا، وأن الطلاب أجمعوا أن طريقة التعلم الهجين فعالة عندما يتعلق الأمر بالرضا والأداء الأكاديمي والفعالية الشاملة، وتعزي الباحثة ذلك إلى قصور في أساليب تهيئة الطلاب على الإستعداد لأى أزمات مفاجئة حتى لا يصاب بالتشتت بسبب التغيير المفاجئ.

وجاءت العبارة رقم (٥٥) والتى تنص على "ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على توفير المقررات الإلكترونية على المنصات الرقمية" فى المرتبة الثامنة وقبل الأخيرة بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٨٠) بوزن نسبى (٧٦.٠٠%) وبدرجة (موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (العنيزي، ٢٠٢٢)، و(محمود، ٢٠٢٠)، و(Basel, 2020)، و (Neuwirth et al., 2020) والذين توصلوا إلى الحاجة إلى إعادة توصيف وتطوير المقررات الدراسية لتتوافق مع أساليب التدريس الحديثة، وضعف الإهتمام بتدريب المعلمين على إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والإفتقار إلى المهارات الرقمية لدى المعلمين، وقلة الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على إستخدام الفصول الدراسية الإفتراضية والتكيف مع التغيير المفاجئ فى تقديم المناهج الدراسية ونقص المحتوى الدراسي المنظم عبر الإنترنت ، وتعزي الباحثة ذلك إلى قلة الإهتمام بتدريب أعضاء هيئة

التدريس على إستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة والتي تحد من رفع المقررات الإلكترونية على المنصات الرقمية.

وفى المرتبة التاسعة والأخيرة جاءت العبارة رقم (٥٦) والتى تنص على "شعور الطلاب بالعزلة أثناء تطبيق التعلم الهجين" بين عبارات المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابى لها (٣.٧٤) وهو أقل نسبة وبوزن نسبى (٧٤.٨٠%) وبدرجة (موافق)، واتفق ذلك مع دراسة (مجاهد، ٢٠٢٠)، و(chen& bryan, 2014) واللذان توصلوا إلى طلاب فصول التعليم الهجين لا يشعرون بشعور مجتمعى مثل ما يشعر به الطلاب فى بيئة الفصول الدراسية التقليدية، وعدم القدرة على الأخذ بما يناسب الأنظمة التعليمية المصرية، واختلف ذلك مع دراسة Al-Enzi et al., (2024) والتي توصلت إلى أن الطلاب كانوا يفضلون طريقة التعلم الهجين واعتبروا أنها فعالة عندما يتعلق الأمر بالرضا والأداء الأكاديمي والفعالية الشاملة، وترجع الباحثة ذلك إلى التغيير المفاجئ للطلاب وعدم تطبيق النظام بشكل جيد وتقسيم المهام والأنشطة بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

وبناءً على ما سبق، وفي ضوء الصعوبات والتحديات التي تواجه الجامعات المصرية وبخاصةً جامعة دمياط وتضعف أداء دورها بالوجه الأكمل في تطبيق التعلم الهجين، لذا يتناول البحث فيما يلي:

تصور مقترح لتفعيل نظام التعلم الهجين فى الجامعات المصرية فى ضوء جائحة كورونا "COVID-19":

تم وضع التصور المقترح في ضوء ما توصل إليه نتائج البحث الحالي بجانبيه النظري والميداني، ويشتمل التصور المقترح على أهداف التصور المقترح، الركائز الأساسية لبناء التصور المقترح، خصائص التصور المقترح، والآليات

الإجرائية لتفعيل تطبيقه، وصعوبات تطبيقه، وأساليب التغلب عليها، ويتبين ذلك فيما يلي:

١- **أهداف التصور المقترح:** يهدف إلى تقديم مجموعة من الممارسات التعليمية والتربوية ذات الفاعلية لتطبيق التعلم الهجين في الجامعات المصرية في ضوء جائحة كورونا.

٢- الركائز الأساسية لبناء التصور المقترح:

- نتائج الإطار النظري.
- نتائج البحث الميداني.

٣- خصائص التصور المقترح: حتى يحقق التصور المقترح أهدافه، من المهم أن يتصف بعدة خصائص تسهم في نجاحه وتجعله أكثر فعالية، ومنها:

- الواقعية وإمكانية تطبيقه في ظل الظروف والإمكانات المتاحة للجامعات.
- المرونة وإمكانية الاستفادة منه في ضوء المتغيرات والأزمات المفاجئة.
- يساعد في علاج التحديات التي تواجه التعليم التقليدي.
- يساعد في علاج التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني.
- يضمن المشاركة من قبل الأطراف المعنية بالعملية التربوية والتعليمية عند التطبيق.
- فعاليته في تحسين العملية التعليمية لمواجهة جائحة كورونا.

٤- الآليات الإجرائية لتفعيل تطبيق التصور المقترح:

تمكنت الباحثة من التوصل إلى مجموعة من المقترحات والآليات الإجرائية التي تساعد في رفع كفاءة الممارسات التعليمية للجامعات المصرية، ويتضح ذلك في الآليات الإجرائية التالية:

٤-١ إجراءات إدارية وتنظيمية:

- وضع سياسة عامة واضحة لدعم التعلم الهجين.
- ووضع خطة لتنفيذ السياسة وتوضيح آلياتها ومتابعتها.
- وتوفير آليات لتوحيد جهود المؤسسات والوزارات المعنية بدعم التعلم الهجين في الجامعات المصرية في ضوء جائحة كورونا، إصدار التشريعات والقوانين اللازمة لتطبيق التعلم الهجين.
- تشكيل لجان متخصصة لتطوير المقررات التعليمية التقليدية لتواكب نظام التعلم الهجين.

٤-٢ إجراءات تقنية:

- توفير بنية تحتية تكنولوجية لتطبيق التعلم الهجين.
- ووضع خطة لضمان وصول الإنترنت إلى المناطق البعيدة التي تعاني من ضعف شبكة الإنترنت ونقص قدرتهم على التواصل أثناء التعلم عن بعد.
- توفير التقنيات التكنولوجية التي تساعد على تطبيق التعلم الهجين بفعالية.
- توفير الدعم التقني للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر.
- توفير شبكة إنترنت قوية لاستيعاب جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة.
- توفير موقع إلكتروني لكل مقرر دراسي يتضمن جميع مستندات المقرر لتسهيل حصول الطلاب على كل ما يخصه في مكان واحد، وتوفير أجهزة كمبيوتر تكفي الطلاب داخل كل كلية ضمن الجامعة.

٤-٣ إجراءات تعليمية:

- إعداد مقرر تعليمي عن التعلم الهجين ضمن مقررات إعداد أعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة.
- توفير مصادر تعليمية إلكترونية مرتبطة بالمحتوى التعليمي يسهل على الطلاب الوصول إليها.

- انشاء مراكز للإختبارات الإلكترونية داخل الجامعة وإعتمادها وتوفير كاميرا مراقبة داخل المركز أثناء تقييم الطلاب إلكترونيًا.
- والاهتمام بتقسيم نسبة مشاركة التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي تبعاً للكليات المختلفة وطبيعة المقررات الدراسية والمحتوى المعرفي والمهاري المطلوب تحقيقه وتوزيع الطلاب حسب الكثافة و التجهيزات المكانية والامكانات التقنية والإجراءات الإحترازية المتبعة.

٤-٤ إجراءات بشرية:

- تشكيل لجان متابعة للتغلب على المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وفت حدوثها.
- عقد برامج تدريبية مجانية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على نظام التعلم الهجين.
- تجهيز ورش عمل للإستفادة من نتائج وخبرات الدول الأجنبية في نظام التعلم الهجين.
- عقد ندوات لتوعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية نظام التعلم الهجين.
- عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتدريبهم على إعداد اختبارات إلكترونية واستخدام بنوك الأسئلة وآليات تقويم التعلم الهجين.
- عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس للتعرف على كيفية رفع المحاضرات على المنصات التعليمية.

٤-٥ إجراءات أخلاقية:

- إعداد دليل أخلاقي لنشر الوعي الثقافي بأهمية التعلم الهجين خاص بالطلاب.
- إعداد دليل أخلاقي لنشر الوعي الثقافي بأهمية التعلم الهجين خاص بأعضاء هيئة التدريس.
- تشكيل لجان لحماية الملكية الفكرية في نظام التعلم الهجين.

٥- صعوبات تطبيق التصور المقترح، وسبل مواجهتها:

- قلة وعى بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية التعلم الهجين.
- نقص التدريب اللازم لدى أعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعلم الهجين.
- ضعف قدرة بعض الطلاب على إستخدام المنصات التعليمية.
- نقص الإمكانيات المادية والمالية لتطبيق التعلم الهجين.
- ضعف شبكة الإنترنت لدى بعض الطلاب.

ولمواجهة تلك الصعوبات يتطلب:

- تفعيل التشريعات والقوانين اللازمة لتطبيق التعلم الهجين.
- وضع خطة لضمان وصول الإنترنت إلى المناطق البعيدة التي تعاني من ضعف شبكة الإنترنت.
- تفعيل البرامج التدريبية المجانية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على نظام التعلم الهجين.
- وضع آليات فعالة لدعم الرقابة والمتابعة والتقييم أثناء تطبيق التعلم الهجين.

ويوصي البحث الحالي بضرورة إجراء دراسات للكشف عن:

- التعلم الهجين كمدخل للإصلاح التربوي بالمؤسسات الجامعية.
- أثر التعلم الهجين على مستوى تحصيل الطالب الجامعي.
- متطلبات التعلم الهجين لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

المراجع

أبو علوان، سعد مأمون عبد الرحمن، بشير، شاهيناز عبدالرحمن عثمان. (٢٠٢٢). إستراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان أثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-١٩ نموذجاً. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، ٧ (١)، ٢-١٩.

أبولبهان، منة الله محمد لطفي محمود. (٢٠٢١). الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد-١٩ من منظور طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط. *المجلة التربوية*، ٢ (٨٩)، ٨٩١-٩٦٤.

أحمد، مصطفى أحمد عبد الله، اللمسي، عادل حلمي أمين. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد COVID-19. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، ١٤* (٧)، ٤٠ -١٢٢.

الأشهب، نوال عبد الكريم. (٢٠١٥). *التعليم الإلكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم*. دار أمجد للنشر والتوزيع.

بن ماضي، لوبنى. (٢٠١٨). التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ٦* (١٤)، ١٩٣-٢١٠.

بوساق، بدر الدين، لورنيقن، يوسف، خلادي، مراد. (٢٠٢١). تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا. *مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ٦* (٢)، ٦٩٦-٧١٤.

الجنيدي، رانيا عبدالرحمن إبراهيم. (٢٠٢١). فاعلية التعلم الهجين بمساعدة الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى طلاب شعبة التنمية التكنولوجية بالجامعة العمالية. *المجلة الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني، ٣* (٢)، ٣١٩-٤٠٤.

حساسين، علاء أحمد جاد الكريم. (٢٠٢١). تداعيات أزمة كورونا COVID-19 على تحقيق أهداف التنمة المستدامة للتعليم الجامعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية، ٣* (٤٥)، ١٤٣-٢٠٢.

خرشوفة، ياسين، فعراس، عبدالعزيز.(٢٠٢٠). فيروس كورونا كوفيد-١٩ والتغير المناخي: أوجه التشابه و تداعياتهما على أهداف التنمية المستدامة٢٠٣٠. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الخطيب، خالد محمد عبد الجابر محمد. (٢٠٢٢). تأثير منصات التعلم الإلكتروني التفاعلي Webex وZoom والتعليم الهجين باستخدام مايكروسوفت Teams على التحصيل المعرفي لمقرر أساسيات التقويم. *مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٤* (٦٠)، ١٨٤-٢١٧.

خليفة، حياة خليفة محمد، عبد المعطي، أحمد حسين، قنديل، ثابت حمدي. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٥* (١)، ١-٢٤.

الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٢٠). التعليم فى زمن كورونا (COVID-19) تجسير الفجوة بين "البيت" و"المدرسة ". *المجلة الدولية للبحث في العلوم التربوية، ٣* (٤)، ٥١-٧٣.

الدهشان، جمال على خليل. (٢٠١٩). جائحة كورونا بين المحنة والمنحة. *مجلة التربية المعاصر* ٣٦ (١١١)، ص ١٥٥-١٨٤.

الدهشان، جمال على خليل. (٢٠٢١). التعليم ما بعد جائحة كورونا، التحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات، ٥* (٩)، ص ١٠٢-١٢٤.

الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣* (٤)، ١٠٥-١٦٩.

رفيع، ديمة عبدالله يوسف، المهدي سوزان محمد، عبد المنعم، هناء حسين محمد. (٢٠٢٢). متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية. *مجلة البحوث*، ٢ (٦)، ١٣٥-١٦٠.

سافيدرا، خايمي. (٢٠٢٠). *التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص.* البنك الدولي. فيروس كورونا (COVID-19) يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر(worldbank.org). وقت الدخول: ٣/٢٠/٢٠٢٢

سالم، أحمد عبدالعظيم. (٢٠٢٠). التعليم الجامعي في ظل جائحة فيروس كورونا: التأصيل التربوي للأزمة ومقترحات الطلاب لعلاجها- دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية، ١* (٣)، ١٢٠- ١٥٣.

سالم، سالم محمد بسيوني، بوعزة، عبدالمجيد صالح، الشوربجي، سحر أحمد. (٢٠٢٠). تأثير شبكات التواصل الإجتماعي في القيم والهوية الإجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، ١١* (٢)، ١١١-١٢٩.

سليمان، إيناس السيد محمد. (٢٠٢١). التدريب الرقمي: جائحة كورونا والتخطيط لإدارة الأزمة في مصر. *مجلة البحث العلمي في التربية، ٥* (٢٢)، ٢٨-٥٧.

الشرمان، عاطف أبو حميد. (٢٠١٥). التعلم المدمج و التعلم المعكوس. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

شعبان، أماني عبد القادر محمد. (٢٠١٨). معوقات إستخدام التعليم المدمج فى الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٣* (١)، ص ٣٢٨-٣٦٦.

شعبان، أماني عبد القادر محمد. (٢٠١٨). معوقات إستخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية*، *١* (٣٣)، ٣١٦-٣٥٢.

صبيح، رواء محمد عثمان عثمان، و النبوي، نورا أحمد محمود حافظ. (٢٠٢١، يوليو). رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات المصرية. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، *١* (٨٧)، ٣٣٣-٤٦٤.

صفر، عمار حسن، آغا، ناصر حسين. (٢٠٢٠). معوقات توظيف التعليم و التعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد- ١٩ من وجهة نظر المعلمين: دراسة حالة. *مجلة الطفولة العربية*، *٢١* (٨٤)، ٤٧-٨٠.

طويل، أسيا، عجرش، أحمد راشد، فريوة، نرجس. (٢٠٢٠، يونيو ٦-٨)، أثر إنتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) على القطاعات الإقتصادية المختلفة: الدراسة الدولية الشاملة للقطاعات الأساسية، المؤتمر الدولي التاسع تداعيات فيروس كوفيد ١٩، مركز لندن للبحوث والإستشارات، لندن.

عبد العزيز، صفاء محمود، عبدالله، محمد عبدالله محمد، النبوي، نورا أحمد محمود. (٢٠٢٠). تميز التعليم الجامعى المصرى فى ضوء خبرة جامعة إكسفورد: دراسة تحليلية. *دراسات تربوية ونفسية*، (١٠٦)، ٢١٧-٢٧٨.

عبد القادر، سلوى السيد. (٢٠٢٢). التعليم الهجين بين الفرص المتاحة والتحديات دراسة انثروبولوجية لتجربة جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية الآداب*، *١٤* (١)، ٣٤١-٤١٨.

عبدالحميد، أسماء عبدالفتاح نصر، شوقي، نجية عبدالفتاح. (٢٠٢١). الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد(COVID-19) من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، *٤* (٢)، ٣٥٣-٣٩٣.

العدل، أحمد أنور. (٢٠٢١). تصورات الطلاب للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على طلاب جامعة المنصورة. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، *٣* (٢٥)، ١٢٨٨-١٣٢٢.

عرفان، ريهام عبدالنبي السعيد محمد. (٢٠٢٤). التعليم الهجين بين الواقع والمأمول خلال جائحة فيروس كورونا: دراسة ميدانية على طلاب جامعة بنها. *حولية كلية الآداب، ١٣* (١)، ٣٦٩-٤٤٨.

علام، عبدالله فيصل. (٢٠٢٢). سياسات الصحة العامة في مصر والإستجابة للطوارئ الصحية في ظل جائحة كوفيد ١٩. *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، ٣٠* (٤)، ١٢٠-١٦٣.

علي، أحمد غانم أحمد، و عناني، هشام حسين ياقوت العرش. (٢٠٢١). فاعلية التعلم المتمازج في تنمية الطفو الأكاديمي ومهارات الفهم الشفهي والقرائي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة الأزهر. *رابطة التربويين العرب، ١٣٥* (١٣)، ٤٥٣-٤٩٦.

العنيزي، يوسف عبد المجيد. (٢٠٢٢). استخدام استراتيجية التعليم المدمج لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية، ٣٠* (٣)، ١-٣٦.

عيسي، جلال جابر محمد. (٢٠٢٠). أثر إستخدام التعلم المدمج في تنمية تطبيقات التعلم الإلكتروني لدي طلاب جامعة بيشة وإتجاهاتهم نحوها. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، المجلد الثامن*(١)، ١-٣.

غنايم، مهني محمد إبراهيم. (٢٠٢٠). التعليم العربى وأزمة كورونا (سيناريوهات للمستقبل). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(٤)، ص ٧٥-١٠٤.

فاتح، مناع. (٢٠٢٠). متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي. *مجلة إقتصاد المال والأعمال، ٤* (٢)، ١٨٤-١٩٩.

قناوي، شاكر عبدالعظيم محمد. (٢٠٢٠). جائحة كورونا و التعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣* (٤)، ٢٢٥-٢٦٠.

لزعر، محمد أمين. (٢٠٢٢). جائحة كوفيد -١٩ و الأمن الدوائي في الدول العربية. *مجلة كلية الإقتصاد و العلوم السياسية، ٢٤* (١)، ١٢٣-١٦٠.

لوحيدي، فوزي، ثامر، عبد الرؤف محمد، و جلول، أحمد. (٢٠٢٠). التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية. *مجلة العلوم الإنسانية، ٧* (١)، ٢٨٧-٢٩٨.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠٢٠). التعليم الإلكترونى فى زمن كورونا المآل والآمال. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣* (٢)، ص٣٠٥- ٣٣٥.

محمد، إيمان السيد أحمد. (٢٠٢٤). التعليم الهجين: ماهيته ومبررات استخدامه وآليات تطبيقه في التعليم العالي. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، ٦ (١٨)، ٣٢٨-٣٤٢.

محمد، بشرى ياسين. (٢٠٢٠). معالجة مشكلات تعلم الطلبة من خلال استخدام التعليم الإلكتروني. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (١٥)، ٤٧١-٤٨٦.

محمد، محمد مصطفى، شريف، أماني محمد، عبدالعال، وليد سيد إبراهيم. (٢٠٢٢). دور الإدارة الجامعية في تحقيق متطلبات التعليم الهجين دراسة ميدانية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٤ (٣)، ١٩٩-٢٢٢.

محمد، هدير علاء الدين. (٢٠٢١). *التعليم الهجين .. ماهيته وركائزه*. دار الفك ـر. القاهـرة.

محمود، حنان عبد الستار. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية على ضوء خبرة جامعة لكسمبورج. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٥ (١٦)، ٢٤٢-٣٣٩.

محمود، عبد الرازق مختار. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الإصطناعى مدخل لتطوير التعليم فى ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19). *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٣ (٤)، ص ١٧٢- ٢٢٤.

محمود، فاطمة الزهراء سالم. (٢٠٢٠). التباعد الإجتماعي و آثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكرونا). *المجلة التربوية*، (٧٥)، ٢-٢٣.

مرسى، شيرين عيد. (٢٠١٨). دور التعليم المدمج فى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية فى التعليم الجامعى المصرى (تصور مستقبلى). *مجلة كلية التربية*، ٢٩ (١١٣)، ١٧٣-٢٥٦.

مرض فيروس كورونا (كوفيد- ١٩). (٢٠٢١، مايو ١٣). منظمة الصحة العالمية. https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus 2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19

يسعد، زهية. (٢٠٢٠). دور التعليم الإلكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا ٢٠٢٠- دراسة ميدانية. *المستودع الرقمي لجامعة الزاوية*، ١-١٤.

Adolph, Christopher, Amano, Kenya, Jensen, Bree Bang, Fullman, Nancy& Wilkerson, John. (2021). Pandemic politics: Timing state- level social distancing responses to COVID-19. *Journal of Health Politics Policy and Law*, *46* (2), 211-233.

Al-Enzi, Abrar, Almutawaa, Doha Saleh, Al-Enezi, Dalal, Allougman, Fatima. (2024). An Analysis of the Academic Effectiveness of Hybrid Learning: The Experiences of Faculty and Students in Kuwait. *Journal of Applied Research in Higher Education*, *16*(2), p328-342.

AlKhamaiseh, Omar Soud. (2022). Communication Skills and Its Role in Decreasing Tension in Online Learning during COVID-19 Pandemic: Case Study of Public Schools. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, *17* (2), 357-371.

Alqahtani, Ammar. (2020). E-Learning Critical Success Factors during the COVID-19 Pandemic A Comprehensive Analysis of E-Learning Managerial Perspectives. *Education Sciences*,*9*(10), p1-16.

Alsubaie, Merfat Ayesh; Alzarah, Layla Nasser & Alhemly, Fatmah Abdulrahman. (2022). Faculty Members' Attitudes and Practices: How They Responded to Forced Adoption of Distance Education?. *SAGE Open*, *12* (3), 2-13.

Alwan, Ala, Mahjour, Jaouad & Memish, Ziad A. (2013). Novel coronavirus infection: time to stay ahead of the curve. *EMHJ– Eastern Mediterranean Health Journal, 19* (1), S3-S4. https://apps.who.int/iris/handle/10665/118437

AMALAHA, Kingsley Chukwunaekpere. (2021). Ethics in E-Learning, An International Open-Access Scientific. *Journal for Students and Graduates Research 3*(1), 19-26.

Baniomar, Khitam Ahmad. (2022). The Impact of the Shift to Distance Learning on the Seven Principles of Good Practices in University Education in Light of the COVID-19 Pandemic. *Cypriot Journal of Educational Sciences, 17* (5), 1533-1548.

Basel. (2020). Online Learning and Emergency Remote teaching Opportunities and Challenges in Emergency Situations. *Scholarly Journals*, *4*(10), p1-18.

Basilaia, G, & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS- Cov- 2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, *5*(4), 1-9.

Bonakdarian, Esmail, Whittaker, Todd& Yang, Yi. (2010). Mixing it up: more experiments in hybrid learning. *Journal of Computing Sciences in Colleges 25*(4), 97-103.

Buchheit, Julia Priess. (2020). Synchronous hybrid learning in times of social distancing: A report and case study on benefits, trainer's challenges, and guidelines. *International Journal for Innovation Education and Research, 8*(10), 359-364.

Butz, Nikolaus T& Stupnisky, Robert H. (2016). A mixed methods study of graduate students' self-determined motivation in synchronous hybrid learning environments. *The Internet and Higher Education, 28*, 85- 95.

chen ,bryan H ;chiou,Hua-Huei. (2014). Learning style,sense of community and learning effectiveness in hybrid iearning environment, *Interactive Learnin Environments; Abingdon, 22*(4), 485- 469.

Dhawan, Shivangi. (2020). Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis. *Journal of Educational Technology Systems, 49*(1), 5-22.

Dika, A., & Hamiti, M. (2011). Challenges of implementing the ethics through the use of information technologies in the university. *Procedia Social and Behavioral Sciences, 15*,1110–1114. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.03.247

Essa, Eman Khaled. (2023). The Effectiveness of Hybrid Learning in Enhancing Academic Mindfulness and Deeper Learning of University Students. *International Journal of Research in Education and Science, 9*(1), p188-202.

Estelami, H. (2016). An exploratory study of the effects of online course efficiency perceptions on student evaluation of teaching (SET) measures. *American Journal of Busines Education (AJBE), 9*(2), 67–82.

Evans, Arrell J R, Bay, Boon Huat, Wilson, Timothy D, Smith, Claire F, Lachman, Nirusha& Pawlina, Wojciech. (2020). Going Virtual to Support Anatomy Education: A STOPGAP in the Midst of the Covid 19 Pandemic. *Anatomical Sciences Education,13*(3), 279- 283.

Farahani, Mohsen Farmahini. (2012). Ethics principles in distance education. *Procedia-social and behavioral sciences 46*, 890-894.

Farrell, O. (2022). Learning Design in the Time of COVID-19: The Digital Learning Design Unit Story. *Open Praxis, 14*(2), 162–171.

Gama, Limbani Chrispin; Chipeta, George Theodore& Chawinga, Winner Dominic. (2022). Electronic Learning Benefits and Challenges in Malawi's Higher Education: A Literature Review. *Education and Information Technologies, 27* (8), 11201-11218.

Gurban, Masouda A.& Almogren, Abeer S. (2022). Students' Actual Use of E-Learning in Higher Education during the COVID-19 Pandemic. *SAGE Open, 12* (2), 2-16.

Haningsih, Sri& Rohmi, Puspo. (2022). The pattern of hybrid learning to maintain learning effectiveness at the higher education level post COVID-19 pandemic. *European Journal of Educational Research, 11*(1), 243-257.

Hapke, Holly, Post, Anita Lee. & Dean, Tereza. (2020). 3-in-1 Hybrid Learning Environment. *Better Together Again, 31*(2), 1-16.

Heydte, L. (2020). *Challenges Resulting from Multiple Institutional Logics in Hybrid Organizations:* The Case of Social Business Hybrids. Springer Nature.

Hilli, Charlotta, Norgard, Rikke Toft, & Aaen, Janus Holst. (2019, october). Designing Hybrid Learning Spaces in Higher Education. *Dansk Universitetspædagogisk Netværk, 14*(27), 66-82.

Jellen, Josephine; Ohlbrecht, Heike. (2020). Parenthood in a Crisis: Stress Potentials and Gender Differences of Parents during the Corona Pandemic. *International Dialogues on Education: Past and Present, 7,* 44-51.

Karaaslan, H., Kılıç, N. (2019). Students' attitudes towards blended language courses: A case study. *Journal of Language and Linguistic Studies, 15*(1), 174-199.

Li, Mengnan. (2022). Learning Behaviors and CognitiveParticipation in Online-Offline Hybrid Learning Environment. *International Journal of Emerging Technology in Learning, Kassel, Germany, 17*(1), 146- 159.

Linder, Kathryn E, (2017, march). Fundamentals of hybrid teaching andlearning. *New Directions for Teaching and Learning, 2017*(149),11-18.

Linnenbrink-Garcia, L, Rogat, T.K. & Koskey, K.L.K. (2011). Affect and engagement during small group instruction. *Contemporary Educational Psychology, 36*(1), 13–24.

Louis-Jean, James; Cenat, Kenney. (2020). Beyond the Face-to-Face Learning: A Contextual Analysis. *Pedagogical Research, 5* (4), 1-4.

Maatuk, Abdelsalam M.; Elberkawi, Ebitisam K.; Aljawarneh, Shadi; Rashaideh, Hasan& Alharbi, Hadeel. (2022). The COVID-19Pandemic and E-Learning: Challenges and Opportunities from the Perspective of Students and Instructors. *Journal of Computing in Higher Education, 34* (1), 21-38.

Mura, G., & Diamantini, D. (2014). The Use and Perception of ICT Among Educators: The Italian Case. Procedia– *Social and Behavioral Sciences,141*, 1228– 1233. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.05.211

Mußél, Fabian; Kondratjuk, Maria. (2020). Methodological Perspectives on Researching Home Schooling Due to the Corona Pandemic: An Invitation to Think Further. *International Dialogues on Education: Past and Present, 7*, 28-40.

Neuwirth, Lorenz S, Jovic, Svetlana & Mukherji, BRuni. (2020). Reimagining higher education during and post-COVID-19: Challenges and Opportunities. Journal of Adult and ContinuingEducation, 27(2), 1–16.

Neuwirth, Lorenz S, Jović, Svetlana& Mukherj, B Runi. (2020). Reimagining higher education during and post –COVID-19: Challenges and opportunities, *Journal of Adult and Continuing Education, 27*(2), 1-16.

Norgard, Rikke Toft. (2021, may). Theorising hybrid lifelong learning. *British Journal of Educational Technology, 52*(4), 1709-1723.

Poon, Joanna. (2013). Blended learning: an institutional approach for enhancing students' learning experiences. *Journal of online learning and teaching, 9*(2), 271-288.

Rashid, Shazia & Yadav, Sunishtha Singh. (2020). Impact of Covid-19 Pandemic on Higher Education and Research. *Indian Journal of Human Development, 14*(2), 340–343.

Rashid, Shazia& Yadav, Sunishtha Singh. (2020). Impact of covid-19 pandemic on higher education and research, *Indian journal of human development, 14*(2), p340-343.

Riyami, B, Mansouri, K& Poirier, F. (2016, March7-9). *TOWARDS A HYBRID UNIVERSITY EDUCATION, INTEGRATION OF MOOCS IN INITIAL TRAINING PROGRAMS: A CASE OF A BIG PRIVATE EDUCATION STRUCTURE IN MOROCCO.*10th International Technology, Education and Development Conference, Valencia,Spain. https://library.iated.org/view/RIYAMI2016TOW

Saichaie, kem. (2020). Blended Flipped and Hybrid Learning Definitions Developments and Directions. *New Directions for Teaching and Learning,* (164), 59-104.

Sanpanich, Nawaporn. (2021). Investigating Factors Affecting Students' Attitudes toward Hybrid Learning. *rEFLections, 28*(2), 208-227.

Sefriani, Rini; Sepriana, Rina; Wijaya, Indra; Radyuli, Popi& Menrisal. (2021). Blended Learning with Edmodo: The Effectiveness of Statistical Learning during the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Evaluation and Research in Education, 10* (1), 293-299.

Sun, Zheng; Xu, Zihan; Yu, Yang; Xia, Shilin; Tuhlei, Breanna; Man, Tengjun; Zhou, Bo; Qin, Yuanhua; Shang, Dong. (2023). Effectiveness of an "Online + In-Person" Hybrid Model for an Undergraduate Molecular Biology Lab during COVID-19. *Biochemistry and Molecular Biology Education, 51*(2), p155-163.

Tayebinik, M., & Puteh, M. (2012). Blended Learning or E-learning?. *International Magazine on Advances in Computer Science and Telecommunications, 3*(1), 103-110.

Tice, Dianne; Baumeister, Roy; Crawford, Joseph; Allen, Kelly-Ann& Percy, Alisa. (2021). Student Belongingness in Higher Education: Lessons for Professors from the COVID-19 Pandemic. *Journal of University Teaching and Learning Practice, 18* (4), 1-12.

Trentin, G. (2015). Orientating Pedagogy towards Hybrid Learning Spaces. *In R.V. Nata (Ed), Progress in Education, 35* (pp. 105-124).

Trentin, G. (2016). Always-on Education and Hybrid Learning Spaces. *Educational Technology, 56*(2), 31-37.

Viner, Russell M, Russell, Simon J, Croker, Helen, Packer, Jessica, Ward, Joseph, Stansfield, Claire, Mytton, Oliver, Bonell, Chris& Booy, Robert. (2020). School closure and management practices during coronavirus outbreaks including COVID-19: a rapid systematic review. *Lancet Child Adolesc Health, 4*(5), 397-404.

Wahab, Ali. (2020). Online and Remote Learning in Higher Education Institutes: A Necessity in Light of COVID-19 Pandemic. *Higher Education Studies, 10* (3), 16-25.

Wijaya, Mirza Mahbub& Budiman, Mamdukh. (2021). Character Development Based on Hybrid Learning in the Post-Pandemic Era. *Jurnal At-Ta'dib, 16*(2), 170-179.